



رساله تائید و منقح
کندی قنایم

۹۹

۹۹

۹۹

۹۹

Süleyman U Kütüphanesi	
Kitap No	Hasan Hüsnî Paşa
Yıl	
Eski No	99

Handwritten text in Ottoman Turkish script, enclosed in a red rectangular border. The text is written in a cursive style and appears to be a formal document or a letter. The script is dense and fills most of the page area within the border.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وجعلنا من أهله وفضلنا
بما علمنا من تنزيله وشرفنا بمحمد نبيه ورسوله وانزل
عليه كتابه الذي لم يجعل له عوجا وجعله فيما كند
ثاسا شديدا من يديه لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد بين فيه الحلال
والحرام والحدود والأحكام والمقدم والمؤخر
والمقيد والمطلق والأقسام والأمثال والمجمل
والفضل والخاص والخاص والعام والمناسخ
والمسوخ يهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة
وان الله لسميع عليم قال الشيخ ما سعى لمن احب
ان يتعلم شيئا من هذا الكتاب الا بدأ في علم الناسخ
والمسوخ اتباعا لما جاء عن ائمة السلف رح لان كل
من تكلم في شيء من علم هذا الكتاب ولا يعلم الناسخ من
المسوخ كان قضا وقد روى عن امير المؤمنين على

رضي الله

رضي الله عنه انه دخل يوما مسجد الجامع بالكوفة فرأى
رجلا يعرف يعبد الرحمن بن راب وكان صاحب لابي موسى
الاشعري وقد تخلق الناس عليه يستلونوه وهو يحفظ
الامر بالهوى والاباحة بالخطر فقال له هل تعرف الناسخ
من المسوخ قال لا قال هلكت واهلكت ابو من انت فقال
ابو يحيى فقال عرفني واخذ بانه وقتلها وقال نقصص
في مسجدنا وروى في معنى هذا الحديث عن عبد الله بن
عمر وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما انهما قال لا رجل
اخر مثل قول امير المؤمنين او قريبا منه وقال حذيفة
ابن اليمان لا يقص على الناس الا ثلاثة امير او مأمور او رجل
يعرف الناسخ من المسوخ والرابع منكلف احمق قال
الشيخ لما رايت المفسرين سكاو طريق هذا العلم ولم ياتوا
عنه وجه التحفظ وحلطوا بعضه ببعض الفس في
ذلك كتابا تعرب على من احب تعلمه وتذكر المن
علمه وما توفيق الا بالله عليه توكلت واليه انيب **باب**
الناسخ والمسخ اعلم ان النسخ في كلام العرب هو رفع
الشيء وجاء الشرع بما يعرف العرب اذا كان النسخ يرفع حكم
المسوخ والمسخ في كتاب الله تعالى ثلاثة اضرب منه نسخ خطه و
حكمه ومنه نسخ خطه وبقي حكمه ومنه نسخ حكمه وبقي خطه واقاما نسخ

خطه وحكمه في روى انس بن مالك رضي الله عنه انه قال نقلنا على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة التوبة ما عرفنا ما احفظ منها غير
 بة واحدة وهي لوان لابن ادم وديانته من سمع لا يتبع اليها ثالثا
 ولوان له ثالثا لا يتبع اليه رابعا ولا يملأ جوف ابن ادم الا الشراب
 ويتوب الله على من تاب وكذلك روى عن عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه انه قال قرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم آية حفظها وكتبها في مصحفني
 فلما كان الليل فلم اجد منها شيئا وغدت على مصحفني فاذا الورقة
 بيضاء فاجبرت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن مسعود
 تلك رفعت الباردة واقامنا نسخ خطه وبقي حكمه فمثل ما روى عن عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه انه قال لولا ان اكره ان يقول الناس ان عمر
 زاد في القرآن ما ليس فيه لكتب آية الرحيم وانبتها والله لقد قرأناها على
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرغبوا عن اباكم فان ذلك كذبكم
 الشيخ والشيخ اذا زينا فارجوها البتة نكالا لله والله عزير حكمه
 فهو منسوخ في الخط ثابت في الحكم واقامنا نسخ حكمه وبقي خطه فهو
 ثلث وستين سورة مثل الصلوة الى بيت المقدس والصيام الاول و
 الاعراض عن المشركين والاعراض عن الجاهلين فاؤل ما يبداه من
 ذلك تسمية السور التي لم يظنها ناسخ ولا منسوخ وهي ثلث واربعون
 سورة منهن ام الكتاب ويوسف ويس والحجرات والرحمن و
 الحديد والصف والجمعة والتحريم والملك والحاقة ونوح والجن

والمرسلات والنبأ والنارعات والانفطار والمطففين والانشقاق
 والبروج والفجر والبلد والشمس والليل والنجم والشرح لك و
 لقلم والقدر ولم يكن والزلزلة والعدايات والقارعة والتكاثف و
 الهمزة والفيل والقريش ورايت والكواثر والنصر وتبت والاحلاص
 والغلق والناس فمن هذه السورة التي ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
 سور ليس فيها امر ولا نهى ومنها سور فيها نهى وليس فيها امر ومنها
 سور فيها امر وليس فيها نهى ونذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى
باب السور التي فيها ناسخ وليس فيها منسوخ وهي ست سور الفتح و
الحشر والمنافقين والتغابن والطلاق والاعلى باب السور التي
وظهرها المنسوخ ولم يظهرها الناسخ وهي اربعون سورة الانعام و
الاعراف ويونس وهي ردو الرعد والحج وبنو اسرائيل والكهف وطه
والمؤمنون والتمل والقصاص والعنكبوت والروم والقماز والمضا
جع والملائكة والصفافات وص والشم والصباح والنوري والرحرف
والدخان والجاثية والاحقاف ومجددوق والنجم والقمر والامتنان
ون والمعارض والمدثر والقيمة والانسان وعيس والطارق
والعاثية والتين والكافرون باب تسمية السور التي وظهرها الناسخ
والمنسوخ وعدتها اثنان وخمسة وعشرون سورة البقرة وال عمران و
آل والمائدة والانفال والتوبة وبرايم والنحل ومزيم والانبياء
والج والنور والفرقان والشعراء والاحزاب وسباء والمؤمن

والشورى والزيات والطور والوقف والمجادلة والمزمل والتكوير والعصر **باب خلاف** المفسرين على اى شئ يقع المنسوخ من كلام القرآن قال الشيخ قال مجاهد وسعد بن جبيرة وعكرمة بن عباد لانه حل المنسوخ الاعلى الامر والنهي فقط نحو افعلوا ولا تفعلوا واحجوا على ذلك بكثيرة منها قولهم ان جراء الله تعالى ما يهوبه وقال الضحاك بن مزاحم كما قال الاولون وذاذ عليهم فقال يدخل النسخ على الامر والنهي وعلى الاخبار التي معناها الامر والنهي مثل قوله تعالى انزلنا لا تبك الا زانية ومعنى ذلك لا تنكحوا زانية ومشركة وعلى الاخبار التي معناها الامر مثل قوله تعالى في سورة يوسف نرزعون سبع سنين وايامنا ذلك اذ دعوا ومثل قول تعالى فلو لان كنتم غير مدبرين نرجعونها ومعنى ذلك ارجعوها يعني ارجعها ومعنى قول تعالى ولكن رسول الله اى قولوا لى رسول الله قال فاذا كان هذا معنى الخبر كان الامر والنهي وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم والاسدى قد يدخل النسخ على الامر والنهي وعلى جميع الاخبار ولم يفضلوا تفصيلا وتابعهما على هذا القول جماعة ولا حجة عليهم في ذلك من الدراية وانما يعتمدون على الرواية وقال اخرون كل جملة من شئ الله بالافان الاستثناء نكح لها وقال قوم لا يبعدونه خلافا لى في القرآن منسوخ وهو الاء قوم عدلوا عن الحق صدوا بآفكم على الله رة **باب** ما رة الله تعالى على الملاحظة والمنافقين من اجل معارضتهم في نقل احكام كتابه المبين قال

4 قال الشيخ قال الله تعالى ما نسخ في آية او نسخها ناسخ من غيرها او مثلها قال الشيخ روح وهذه الآية يحتاج تفسيرها ان يقدرها قبل تفسيرها لان فيها مقدمات ومؤثرات فغيره والله اعلم ما نسخ في حكم آية بان يفسر منها او نسخها اى تتركها ولا نسخها وقد اعرض في هذا التأويل ففعل في القرآن ما بعضه خير من بعض البس كلام الله تعالى واحد اجاب قبله فالجواب انه معنى غير منها اى انفع منها لان النسخ لا يخلو ام وجهين اما ان يكون انقلا في الحكم فيكون اوفر في الاجرة واقا ان يكون احق في الحكم فيكون اسرف في العمل ومن قرأ نسخها اى نوتر حكمها ففعل جناح قال الله تعالى لم تعلم ان الله على كل شئ قدير من امر النسخ والنسخ مثل هذا قوله تعالى واذا بدنا اية مكنا اية والله اعلم بما ينزل والمعنى حكم اية قالوا انما انت مفتى اى اخلصت من ثلثا فكك فقال سبحانه وتعالى زيادة عليهم بل اكثرهم لا يعلمون لان اثبات النسخ والنسخ في القرآن دلالة على الوعدانية والقدرة والله تعالى يقول لاله الخاف والامر وقد روى عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه انه صعد على المنبر فقرأ لاله الخلق والامر وقال ما ال غالب من ارغى نالته فليقم فالخلق جميع ما خلق والامر جميع ما قضى وليس في كتاب الله تعالى طينين يجمع الملك كل غيرهما **باب** ذكر ما جاء من النسخ في الشريعة على التوالى اعلم ان اول نسخ في الشريعة امر الصلوة ثم الاقبلة ثم الصيام الا اول ثم الزكاة ثم الاعراض عن المشركين ثم الامم بها رهم

ثم اعلام الله لنبية ما يفعله بنتم امره لقتال المشركين ثم امره بقتال اهل
الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاغون ثم ما كان اهل العقود
عليه من الموارث فسنحت بقوله تعالى ولا رham بعضهم اولى ببعض ثم
بدم منار الجار هلية وان لا يخالطوا المسلمين في جهتهم ثم نسخ المعاهدة
التي كانت بينه وبينهم باريعة شهر بعد يوم النحر الذي ارسل امير المؤمنين
عليها بها الى الموسم واراد في باي هزيمة رضى الله عنه فاذن بها في الحج
فهذه كل الشريب قال الشيخ رحمه الله ونزول المنسوخ بمكة كغيره ونزول
النسخ في المدينة كثير **باب** النسخ والمنسوخ على نظم القرآن ليس في
ام الكتاب شئ لان اولها ثناء واخرها رعاء سورة البقرة يحوى
على اثنين اية منسوخ **اولها** قوله تعالى وتمازقناهم ينفقون
اختلف اهل العلم في ذلك فقال طائفة وهم الاكثرون هي
الزكاة المفروضة وقال ابو جعفر يزيد بن القعقل سمي الزكاة
المفروضة كل صدقة في القرآن ونسخ ميام شهر رمضان كل
صيام في القرآن ونسخ زبيحة الاصحى كل ذبح **الاية الثانية** قوله تعالى
ان الذين امنوا والذين هادوا والناس فيها قائلان فقال طائفة
هي محكمة ويقدرونها بالخذف المقدرفيكون التقدير ان الذين ومن
امن من الذين هادوا والنصارى وقال الاكثرون هي منسوخة
وناسخها عندهم ومن سعى غير الاسلام ربنا **الاية الثالثة** قوله تعالى
وقولوا للناس حسنا فيها قولان قالوا اعط ابن الى رباح وابو

5 وابو جعفر محمد بن علي اية محكمة واختلفا بعد ما اجتمعا على احكامها
فقال محمد بن علي بن حسين بن علي رضى الله عنهم وقولوا للناس ان
محمد رسول الله وقال عطاب بن الرباح قولوا للناس ما تحلون ان يقال
لكم وقال ابن جريح قلت لعطاء ان مجلسك هذا يحفه البر والفاجر
فيا امرئ ان اغلظ فيه للفاجر فقال لا المسمع قول تعالى وقولوا للناس
حسنا وقال جماعة هي منسوخة وناسخها قوله تعالى اقولوا للمشركين
حيث وجدتموهم **الاية الرابعة** قوله تعالى فاعفوا واصفحوا نسخ ما فيها من
العفو والصفح بقوله تعالى ماتوا الذين لا يؤمنون ولا باليوم الاخر
الاية الخامسة قوله تعالى والله المشرق والمغرب هذا حكم والمنسوخ منها
قائما تولوا فتمت وجه الله وذلك ان طائفة ارسلهم النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فميت عليهم القبلة فصعدوا الى غير جهتها فلم يثبت ذلك ر
جعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجنبوه بذلك فتمت هذه
الاية وقال قتادة وجماعة من المسلمين لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة صلح نحو بيت المقدس بئع شهررا وهذا قول الاكثرين من
اهل النواريح منهم معتل بن يسار وروبر ابن عارب وقال قتادة
ثمانية عشر شهرا وفيها رواية اخرى عن ابراهيم الخزازي قال ثلثة
عشر شهرا وقال اخرون قالت اليهود بعد تحويل القبلة لا تخلوا المحمد من
امرئ انا ان يكون كان على حق فقد رجع عنه وانا ان يكون على
باطل فما كان ينبغي ان يكون عليه فانزل الله تعالى هذه الاية وا

واختلف اهل العلم في اتي صلوة وفي اتي وقت فقال الاكثرون
 حوت يوم الاثنين النصف من جبر على راس شهر راء في وقت الظهر
 وقال قتادة حوت يوم الثلاثاء على راس شهر من مقدمة المدينة
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذ قام الى الصلوة تحوّل وجهه ويرمق
 السماء بظرفه ويقول الى متى اصلى الى قبله اليه هو ذفر على عله قد نرى
 ثقل وجهك في السماء ينظر الامر فخذ من الكلام لعلم
 السامع به ونزل قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام اياكوه
 وتلقاه والشر في كلام العرب النصف وهذه هي نالفة الانصار
 فصارت هذه ناسخة لقوله تعالى ما يبايولوا فتم وجه الله **الاية السادسة**
 قوله تعالى ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم نسخ هذا بآية التيف على قول
 الجماعة **الاية السابعة** قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
 بهذا محكم والمنسوخ قوله تعالى فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
 يطوف بهما ومعناها ان لا يطوف بهما وكان على الصفا ضم يقال له
 اساف وعلى المروة ضم يقال لها نائلة وكانا رجلا وامراة
 الجاهلية فذلا الكعبة وذيها فيهما فسخها الله تعالى صهيبي فترك
 المشركون الضم الذي كان رجلا على الصفا والضم الذي كانت
 امرة على المروة وعندهما من دون الله فلما املت الانصار يخرجوا ان
 يسعوا بينهما فانزل الله هذه الآية ثم نسخ الله تعالى ذلك بقوله
 ومن يبرغب عن مكة ابراهيم الامن سغه نفسه **الاية الثامنة** قوله

6 قوله تعالى ان الذين يكتفون ما انزلنا من البينات والهدى نسخها الله
 تعالى بالاشهاد وهو قوله تعالى الا الذين تابوا وقالوا بوبه ربنا
 لولا هذه الآية ما حدثتكم بشيء ويقال من ورع العالم ان ينكح ومن
 ورع الجاهل ان يسكت **الاية التاسعة** قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة و
 الدم فسخ الله تعالى بالبينة والدم وهي قوله عليه السلام احلت لنا
 ميتان ودمان السمك والجراد والطيال والكبد ثم قال وما اهل به لغير الله
 ثم خص المضطر وللحارج غير الباغي والعادي فتم اضطر غير باغ ولا عا د فلا
 اثم عليه **الاية العاشرة** قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
 في القتل وذلك ان جيتين افتلا قبل الاسلام بقليل وكان لاصهما على
 الاخر طول فلم يقض احدهما من حاجة حتى جاء الاسلام فقال الاكثرون الاية
 هي ان يقتل بالعبدة الا ان يحضر منهم وبالم أه منا الا الرجل منهم فسمى الله
 تعالى بينهما في القصاص فنزل كتب عليكم القصاص في القتل الحر والحر والعبد
 والعبد والاني بالانثى اي ههنا موضع النسخ وبآية محكم واجمع المفسرون
 على نسخ ما فيها من المنسوخ واختلفوا في ناسخها فقال العراقيون وجعته
 بنسخها الآية التي في المائة وهي قوله تعالى وكتبنا فيها ان النفس بالنفس
 فان قيل هذا كتب على بني اسرائيل فكيف يلزمنا حكمه فالجواب
 عن ذلك ان آخر الآية الزمان وهو قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاع
 ولكم هم الظالمون وقال الحجازيون وجماعة بنسخها الآية التي في بني
 اسرائيل قوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف

في القتل وقيل المسلم بالكافر لسراف وكذلك قيل لظن البعد واجتمع
 العمرايون بحديث ابن سلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلماً
 بكافر معاهد وقال ناحق من وفي بمهدة **الاية الحادية عشر**
 قوله تعالى كتب عليكم اذ حضر احدكم الموت ان ترك خيراً الوصية للوالدين
 والاقربين بالمعروف حقاً على المتقين فنسخت بالكتاب والسنة
 اما الكتاب قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم واقا السنة قوله عليه السلام
 من لم يوص لقربانة فقد ختم عمداً بمعصية وقال جماعة الاية كلها محكمة يذهب
 الى منه القول الحسن البصري وطاوس والعلاء بن يزيد وسلم بن يسار
الاية الثانية عشر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما
 كتب على الذين من قبلكم اختلف الناس في الاشارة الى من هي فقالت طائفة
 الاشارة الى الام الماضية وذلك ان الله تعالى ارسل نبياً الا فرض عليه وعلى
 امته صيام شهر رمضان فكفرت به الام كلها وامنت به امة محمد عليه السلام و
 قال اخرون الاشارة الى الانصار وذلك انهم كانوا اذا افطروا اكلوا
 او شربوا وجامعوا النساء ما لم يناموا وذلك كان للمسلمون وعليهم زيادة فكا
 نوا اذا افطروا اكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما لم يناموا ويصلون النساء
 الا خيرة فمما اربعون من الانصار فجامعوا نساءهم بعد النوم ومنهم عمر بن
 الخطاب وذلك انه راوا امرأته عن نفسها فقالت اني قد كنت قد نمت
 وكانا احب الزوجين اذ انام خرم فلم يلتفت الى قولها فجامعها في نائمات الا
 نصار فافترت على نفسها بفعلها وافرغ عمر على نفسه بفعله فقال له النبي صلى

٧
 صلى الله عليه وسلم يا عمر لقد كنت حديداً ان لا تفعل فقام بيك وكان النبي
 صلى الله عليه وسلم يمشي بالمدينة فرائي شئني كثيراً من الانصار فقال له
 حرمة قيس بن انس بيك يا بني قيس وموها راس رجلين ورجلاه يحيط
 الارض حطاً فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مالي اراك يا قيس طليخاً
 اي ضعيفاً فقال يا رسول الله دخلت على امرأتى البارحة فقالت لي على رسلك
 يا ابا قيس حتى تسخني لك طعاماً قد صنعت لك فمضت لاسخانة فخلت عيني
 فجاءتني فقالت الحينة للحينة حرم الله عليك الطعام والشراب فابحت
 وصانما وعلت في ارضي قد غشيت على من الضعف ففرق له النبي صلى الله عليه وسلم
 ودمعت عيناه وكانت قضية حرمة قبل قضية عمر والانصار فبد الله تعالى
 بقضية عمر والانصار لان الجناح كان في الوطئ اعظم منه في الاكل و
 الشرب ففترت اصل لكم ليلة الصيام الرث الى قوله تعالى وعفا عنكم فيما بين
 عمر والانصار ونزل في حرمة قوله تعالى كلوا واشربوا حتى الى قوله تعالى ثم
 انموا الصيام الى الليل فصارت معناه الاية تآخيه لقوله تعالى كتب عليكم
 الصيام كما كتب على الذين من قبلكم **الاية الثالثة عشر** قوله تعالى وعلى الذين
 يطيقونه فدية طعام مسكين وقد قرأ بطوقونه يعني بكثفونه وكان الرجل
 في بدء الاسلام ان شاء صام وان شاء افطر واطعم مكان يومه مسكيناً
 قال الله تعالى فمن تطوع فاطم مسكيناً مكان يومه كان افضل والا
 طعاماً مد على قول اهل الجواز وعلى قول اهل العراق نصف صاع حتى
 انزل الله تعالى الاية التي بيها وهي قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصم

وهذا يحتاج الى كشف ومعناه والله اعلم فتح شهد منكم الشهر حاضراً
عافلاً صحيحاً بالغاً فليصمه فصار هذا انما نقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه
الاية الرابعة عشر قوله تعالى قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا
تقتروا فيقتلوا من لا يقاتلكم كان هذا في الابتداء ثم نسخ ذلك بقوله
تعالى وقاتلوا المشركين كافة اي جميعاً كما يقاتلونكم كافة وبقوله تعالى اقاتلوا
المشركين وجرتهم **الاية الخامسة عشر** قوله تعالى ولا يقاتلوه عند المسجد
الحرام حتى يقاتلوه فيه صارت منسوخة بآية السيف **الاية السادسة عشر** قوله
تعالى فان اتهم فان الله غفور رحيم ذلك المعفو والصغ منسوخان بآية
السيف **الاية السابعة عشر** قوله تعالى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى
حالة نزلت في كعب بن عجرة الانصاري وذلك انه قال لما نزلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية مرتباً النبي صلى الله عليه وسلم انا اطعم قديراً
والفعل ناساقت عا وجهي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة
لعلك يؤذيك هوام رأسك فقلت نعم يا رسول الله فقال ادع بخلاف
واخلق رأسك فنزلت فمن كان منكم مريضاً او به اذى من رأسه ففدية
من صيام او صدقة الى **الاية الثامنة عشر** قوله تعالى سلونكم ماذا ينفقون
قل ما انفقتم من خير فلو الدين والاقر بين كان هذا قبل ان يفرض الزكاة
فلم يفرض الزكاة نسخ الله بها كل صدقة في القرآن فقال الله تعالى انما
الصدقات للفقراء فصارت هذه ناسخة لما قبلها **الاية التاسعة عشر**
قوله تعالى سلونكم عن الشهر الحرام قتال فيه وذلك انهم كانوا

يمنعون عن القتال في الجاهلية في الشهر الحرام حتى خرج عبد الله
ابن جحش وامره ان يخرج الى تحلة فالتقى به عمرو بن الحمق فقاتله
وقتل فقرأ المشركون المسلمين يقتل هذا الرجل لعمرو بن الحمق
كان قد قتل في آخر يوم من جمادى الآخر وكان ذلك ابتداء رجب فانزل
الله تعالى هذه الآية فصارت منسوخة بقوله تعالى اقاتلوا المشركين حيث وجرتهم
يعني في الحلال والحرام **الاية العاشرة** قوله تعالى سلونكم عن الحرم والحرم
ما خامر العقل فقطع وليس والقاركة وذلك ان الله حرم الحرم في اوج
خسة اولهم قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تحذرون منه لكم اوزراق
صنعا وهو غير من الله تعالى بهم وظاهرهم طاهر لعدم ادليس بذلك فليانزلت
هذه الآية منع عن شرها قوم وبقي آخرون حتى قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب وقد شتم بخر فلقية من الانصار وبيده
ناضح له والانصاري تمليل ببيتين لكعب بن مالك في مدح قومه جميعاً مع الا
بواء نصر واهجرة فلم يرجع به لثافي المعكر فاجابوا من خير اجاب من مضى
وامواتنا من خير اهل المقابر فقال له حمزة اولئك المهاجرون فقال لا
نصارى بل نحو الانصار فتنازعوا حمزة سيفه وعدا على الانصار فلم
يكن للانصار ان يقوم به فترك ما ضمه وهرب فظفر حمزة به فجعل يقدح وجهه
الانصارى مسقياً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بخبر حمزة وفعاله
بانا ضح ففرم النبي صلى الله عليه وسلم له ناضحاً فقال عمر بن الخطاب اماندري ما تلقى
من امر الحرم انها مدية العقل يبلغ الى ال فانزل الله تعالى بالمدينة بسلونكم

عن الحمر والميسر قل فيها انتم كبير وفدى كثير والمعصيات تقارب بارز ومنافع للناس
وعلى هذا معارضة ولقائل ان يقول اين المنفعة منها وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يجعل شفاء افة فيما حرم عليها فاجواب عن
ذلك انهم كانوا يتسبأعونها من الشام بالثمن اليسير ويسبيونها بالحجاز بالثمن
اليمين فكانت المنافع فيها من الارباح وكذا قال الله تعالى قل فيها انتم كبير فاما
نترسيما عن شربها قوم وبقى قوم حتى رعى محمد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
قوما فاطعمهم وسقاهم الحمر فلما حضروا وقت المغرب قد توارجلوا منهم بطلوا بهم
ولكان اكثرهم قوما ابن ابى جعونة حليف الانصار فخر افاتحه الكتاب وقل
يا ايها الكافرون من اجل سكره خلط فقال في موضع لا اعبد اعبدوني
موضع اعبد لا اعبد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق عليه فانزل
الله يا ايها الذين امنوا لا تقر بوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
فكان الرجل منهم يشرب الحمر بعد صلوة العشاء الاخرة ثم يترقد فيقوم عند صلوة
الفجر وقد صبح ثم يشربها ان شاء بعد صلوة الفجر فيسهرها عنها عند صلوة الظهر فاذا
ذا جاء وقت الظهر لم يشربها البتة حتى يصلى العشاء الاخرة حتى رعى سعد بن
ابى وقاص الزهري وقد عمل وليمة له على راسن خبر ورعى اناسا من المهاجرين
والانصار فاكلوا وشربوا واصحروا وعمر رجل من الانصار فاخذ الحبيبي
الحمر ورفض به افة سعد ففروا وجاء سعد مستقدا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأنزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الحمر والميسر والانصاب والا
زلام رحس من عمل الشيطان يعني انما فاجتنبوه وهذه الآية يدل على تحريم

الحمر في القرآن لان الله تعالى ذكره مع الحمر ما وقال اخرون موضع التحريم
عند قوله فهل انتم منزهون فقالوا انهم ينسبوا رسول الله واكد تحريمها بقوله تعالى
قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى غير المحرم والاثم
الحمر قال اشاعر شربت الاثم حتى صل عقله كذا الاثم يذهب بالعقول
وقال اخر شربت الاثم بالكأس جوارا ونرى الكأس بيننا مستعارة
والكأس الا تخرج فهذا اجل تحريم الحمر وانتقاله في مواضع وقوله تعالى ويسئلونك
ماذا ينفقون **الاية الحادية والعشرون** قوله تعالى قل انفقوا من فضل
من المال وذلك ان الله تعالى فرض عليهم قبل الزكاة اذا كان للانفاق
مال ان يمسك منه الف درهم اقيمة من الذهب وينصف بما بقي وان كانوا
من اهل زراعة الارض وعمارتها اسرهم ان يمسكوا ما بعضهم حولا ويتصدقوا
بما بقي وان كان ممن يكسبه بيده اسك قوة يومه ويتصدق بما بقي فشق ذلك
عليهم حتى انزل الله تعالى الزكاة المفروضة فرض في مال الذهب والفضة اذاها
ل عليه حول ربع عشرة اذا بلغ من الذهب عشرين دينارا او من الورق مائتي
درهم فيكون من كل عشرين دينارا نصف دينار ومن كل مائتي درهم خمسة دراهم
واسقط عنهم الفضل في ذلك فصارية الزكاة وهي قوله تعالى خذ من اموالهم
صدقة نظهرهم فينت السنة اعيان الزكاة من الذهب والورق والنخل وال
نزع والشيء فصارت هذه الاية ثلثيها قبلها **الاية الثانية والعشرون**
قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بالربا كات حتى يؤمن ففتح الله تعالى بعض احكامها من
اليهوديات والنصرانيات بالاية التي في المانة وهي قوله تعالى اصلكم

الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وطعام على
الذبايح فقط وهي عموم الالة لان الشرك يتم الكتابية والوشية الالة المفسرين
اجمعوا على نسخ الالة التي في سورة البقرة المذكورة وعلى احكام الالة التي في
المائة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال الالة في سورة البقرة حكم والا
ية التي في سورة المائدة منسوخة وما تابعد على هذه القول احد فان كانت
المائة الكتابية عاهرة الم يخرج نكاحها وان كانت عقيقة جاز **الالة الثالثة**
والعشرون قوله تعالى والمطلقا يترى بنفسه ثلثة قراء جمع الناس
على احكام اولها واحكام اخرها الا كلاما في وسطها وهو قوله تعالى وبعوا
لهمن الحق بردهن في ذلك وذلك ان رجلا من اشجعهم يقال من عقا
ريم فبسميل بن عبد الله رجع على امراته وطلقها وهي حامل ثم بطل حكمها
كما طال حكم المنسوخ فكان الحق برجعها مالم تضع ويقال انه لم تضع ام انه
حتى نسخ نسخها الالة التي بلها وبعض الثانية وهي قوله تعالى وتزوج بها
حسان يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخرون بل نسخها الله تعالى
بالالة التي يسهها وهي قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
الالة اربعة والعشرون قوله تعالى ولا تحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن
شيئا مستغنى بقوله تعالى الا ان يخاصا فلا يعنى احد ورثة وهو ان تقو
ل المرأة والله لا اطمألك مضجعا ولا اغتسل لك من جنابة ولا اطعم لك
امر افاز قالت ذلك فقد احل الله له الغيرة ولا يجوز له ان ياخذ اكثر مما ساق
اليها من لهم فصارت الالة ناسخة حكمها بالاستثناء **الالة الخامسة والعشرون**

قوله تعالى

قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين ثم نسخ الحولين بقوله تعالى
فان اراد افصلا عن ترأض منهما وثا ور فلا جناح عليهما **الالة السادسة**
والعشرون قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازوا
جهم متاعا الحول غير اخرج وكان الرجل اذا مات امراته امس عليها من ماله حولا
هي في عدة مالم يخرج فان خرجت نفقت العدة ولا شيء لها وكانوا اذا قاموا
بعد اليت حولا عمدت المرأة فاخذت بقرعة القتها وبع كلب يخرج بذلك من عتقها
عندهم فنسخ الله تعالى ذلك بالالة التي قبلها في التظيم وهي قوله تعالى والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يترى بنفسه ثلثة قراء جمع الناس
وعشر نسخة للحول وليس في كتاب الله تعالى انه نسخ في سورة الالة والمنسوخ قبلها
الالة الالة واية واخا ب وهي قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد نسخها الالة
قبلها وهي قوله تعالى يا ايها النبي انا اطلقناك ازواجك **الالة السابعة والعشرون**
قوله تعالى لا اكره في الدين نسخها الله تعالى باية السيف وذلك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اجل اليهود الى اذرعاء من الشام كان بهم في الانصار رضاع فقال
اولاد الانصار يخرج مع امتهانها اي خروا فنفهم باهم قرت لا اكره في الدين
ثم صار ذلك منسوخة باية السيف **الالة الثمانية والعشرون** ولهمدوا
اذ ابتاعتم فام بالشهادة وقد كان جماعة من التابعين يرون انهم يشهدون
في كل بيع وابتاع فمهم الشيع والخفي كانوا يقولون انا نرى ان يشهدوا ولو على
جزرة بغل فنسخت الشهادة بقوله تعالى فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اتمن
امانة **الالة التاسعة والعشرون** قوله تعالى الله ما في السموات وما في الارض

بهذا الحكم والمنسوخ قوله تعالى وان تبدوا افعالكم او تخفوه بحكمكم الله اختلف
 المفترون في مناهجهم وروى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان الله تعالى يخرج
 الخلق يوم القيمة بما عملوا في الدنيا من اوجهم فيفهم المؤمنين ما هم وقال ابن مسعود
 هي عموم في سائر اهل القيمة وقال المحققون لما نزلت هذه الآية قال المسلمون يا رب
 لا ينطق فقال النبي عليه السلام لا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصنا ولكن
 قولوا سمعنا واطعنا فنزلت لا يكلف الله نفلا الا دسما **الاية الثلثون قوله**
 تعالى لا يكلف الله نفلا الا دسما علم الله تعالى ان الوهم لا يطاق فحذف الوهم بقوله
 يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقد قيل ان الله تعالى نسخ باول اية الذين اخرجها
 وقد روى عن النبي عليه السلام حجة ذهب الى نسخ اولها وهي قوله او تخفوه قال النبي
 عليه السلام ان الله تعالى تجاوز لآيته عن الخطأ والنسب وما ينتمى هو اعيد في هذا ما ورد
 من منسوخ سورة البقرة **سورة آل عمران** يحتوي من المنسوخ على عشرة ايات
 اولهن قوله تعالى فان اسلموا فقد اهتدوا وهذا الحكم والمنسوخ فان تولوا فاقنموا
 عليك البلاغ فنسخ بآية السيف **الاية الثانية قوله تعالى لا تتخذوا المؤمنين**
الكافرين اولياء من دون المؤمنين هذا حكم والمنسوخ قوله تعالى الا ان تتقوا منهم
نقاة نسخها آية السيف الاية الثالثة والرابعة والاربعون متعلقا بآية السيف
 كيف يهري الله قوما كفر وابتعدا يمانهم الى قوله وهم لا ينظرون نزلت في ستة رهط
 ارتدوا عن الاسلام ثم استخفى الله تعالى بواحد منهم يقال له سويد بن الصامت من الا
 نصار وذلك انه ندم على فعله له وارسل النبي عليه السلام ببعض اهل يسئلون هل
 امن توبة فقال النبي عليه السلام نعم فصارت فيه وفي كل نادم الى يوم القيمة **الاية**

الاية السادسة قوله تعالى على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا **اول**
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السبيل فقال الزاد والزحمة **الاية السابعة قوله تعالى**
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته وذلك انه نزلت لم تعلموا شيئا وبلغها حتى
 بسئلوا رسول الله فقالوا ما رسول الله ما حق تقاته قال حق تقاته ان يطاع فلا
 يعصى وان يترك فلا يسمه وان يشك فلا يكفر فشق ذلك الى نزلها عليهم فقالوا يا رسول
 الله لا ينطق فقال النبي عليه السلام لا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصنا و
 طعنا ونزعهما بيسير واجهدوا في الله حتى جهارة فكان هذا اعظم عليهم من
 الاول حتى يتم الله تعالى ذلك وسهل فنزلت فاستقوا الله ما استطعتم فصارت بمنسوخ
 لما كان قبلها **الاية الثامنة قوله تعالى** ان يفرقكم الا اذى نسخها قوله تعالى فانتم
 الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر **الاية التاسعة قوله تعالى** وما كان
 لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا هذا حكم والمنسوخ قوله تعالى ومن
 يريد ثواب الدنيا فليؤثر بها ومن يريد ثواب الآخرة فليؤثر بها نسخ ذلك بقوله تعالى
 من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد **الاية العاشرة**
قوله تعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم الى قوله اذى كثير هذا الحكم وقوله تعالى وان تصبروا
 وتشفوا فان ذلك من عزم الامور نسخ ذلك بقوله تعالى فانتم الذين لا يؤمنون
 بالله ولا باليوم الآخر **سورة التوبة** يحتوي من المنسوخ اربعة وعشرين آية
الاية الاولى قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقرابون الى قوله معرو
 فا نزلت في ام كنج الانصارية في ابنتها وابنتي عمتهما وذلك ان بعلها مات
 وظف مالا فاخذ ابن اخيه ولم يعطها ابنتا منه شيئا وكان ذلك ستمهم في

في الجاهلية فجاءت امهم انتن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكوا ضعف التائبين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق لهم النبي عليه السلام فنزلت هذه الآية ثم نسخ
بعد ذلك بقوله تعالى يوصيكم واولادكم فبينت من مفاها وحده القسمكم هو فيها
الاية الثانية قوله تعالى واذا حضر القسم اولو القربى والتامى والمساكين فار
زقوم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً اختلف الغنى ومن في معنى ذلك فقالت طائفة
كرهوا ان يجعلوا التامى والمساكين شيئاً من المال يرضون لهم بذلك وقال
اخرى من امر واث يطعموا الذوى القربى وان يقولوا التامى والمساكين قولاً
معروفاً وقالت طائفة بل نسحبها الله تعالى بآية الموارث **الاية الثالثة** قوله
تعالى ويجنس الذين لو تركوا من خلفهم ذرية تصفاً حافوا عليهم فليتقوا الله
وليقولوا قولاً سديداً وذلك ان الله تعالى امر الاوصياء بمضاء الوصية على ما رسم
الموصي ثم نسخها الله تعالى بآية التي في سورة البقرة فقال من حاز من موسى حقاً او
اثماً اى علم من موسى جوراً او ظالماً اى على الموصى اليه ان يامر الموصى بالعدل
فكانت هذه ناسخة لقوله تعالى ويجنس الذين لو تركوا من خلفهم **الاية الرابعة**
قوله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلماً لما نزلت غزل لانصار اليتامى
فلم تحالطهم في شيء من اموالهم فليجئ النضر باليتامى لان القبن اذا لم يجلب والدية
اذا لم يركب ونحو ذلك اذى بصاحبها الاولى فخص الله تعالى ذلك فيما فيه نضر
ولم يخصص في اكل الاموال بالظلم فقال الله تعالى فمن كان غنياً فليستغفف
عن اكل مال اليتيم ومن كان فقيراً فليأكل كل بالمعروف والمعروف بمسئله القرض
فان اليسر ذو ان مات وليس يورس فلا شيء عليه فصارت هذه ناسخة
بقولنا

لنفسه او لغيره
لنفسه او لغيره
لنفسه او لغيره
لنفسه او لغيره
لنفسه او لغيره

12 بقوله ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلماً **الاية الخامسة** قوله تعالى ولا تأكلوا
البائس الفاحشة من نساكم فاستشهدوا عليهم اربعة منكم الى قوله او يجعل الله لهن
سبيلاً كان الرجل والمرأة في بدو الاسلام اذا زينا جساخ بيت فلا يخرجان
منه حتى يموتا وهذه الآية نسخت بالسنة بالكتاب وكفى الله فيها ذكر النساء
والرجال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يوماً على اصحابه فقال خذوا عني خذوا عني
قد جعل الله لهن سبيلاً البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والشيب بالشيب اربع
فصارت هذه ناسخة لتلك **الاية السادسة** قوله تعالى واللذان ياتيانها
منكم كان البكر ان اذارينا عرا وشما لا عرفا رت التي في سورة التور وهي الذنا
نية والذني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة هذا منسوخ بالكتاب **الاية السابعة**
بقوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب
النبي صلى الله عليه وسلم باخذ التائبين فقال من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته
ثم قال وان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بنصف سنة قبل الله توبته
ثم قال وان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال
وان الشهر لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال وان ذاك
لك كثير ثم قال من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال وان ذلك لكثير
ثم قال من تاب قبل موته بساعة قبل الله توبته ثم قال وان الساعة لكثير ثم
قال من تاب قبل موته بغرفة نفس قبل الله توبته ثم تلا قوله تعالى يتوبون من
قريب فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ما كان قبل فهو قريب ثم اجتوا التوبة في الآية
التي بعدها على اهل المعصية فقال وليست التوبة للذين يعملون السيئات

وفي الحديث ان لا يتوب اليتيم
اليتيم لا اهل الشرك فكيف
نسخ في صفته

حتى اذ حضروهم الموت قال في ثبوت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك
اعتذرا لهم عذبا بالماضي ففنى في اهل الشرك وبقيت محكمة في اهل الايمان **الاية**
الثامنة قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف لنا من قائلان
فقال طائفة هي محكمة وقالت طائفة هي منسوخة فمن جعلها محكمة قال معناها لكي
ما سلف فقد عفون عنه ومن قال انها منسوخة قال يكون معناها ولا ما قد سلف
فانزله وعلينا العمل **الاية العاشرة** قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد
سلف معناه وان لا تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف **الاية الحادية عشر**
قوله تعالى في منة النساء في استمتعتم بهن فانوهن اجورهن فريضة وذلك ان روى
لله صلى الله عليه وسلم نزل منزلا في بعض سفار فشكوا اليه من الغربة فقال
استمتعوا من هؤلاء النساء وكان مدة ثلثة ايام لا قبل ولا بعد فلما نزل جبرهم
فيه منة النساء واكلوا لحم الخبيث لاهلية فقال عليه السلام اني كنت اقلت لكم هذه
المنفعة الا وان الله تعالى قد حررها الا فليبلغ الشاهد الغائب وتحريمها وضع ما
المعج والتمن وقال الشافعي والذين لم يوجهم حافظون الاعلى ازواجهم او ما ملكت
ايماهم فانهم غير ملومين الى قوله فاولئك هم العادون ثلث ايات وقد اجعوا
على انها ليست زوجة ولا ملك اليمين **الاية الثانية عشر** قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل لان تكون تجارة حاضرة عن ثم ارض منكم
وذلك ان هذه الاية لما نزلت قالت الانصار ان الطعام من افضل الاموال
لان به نهينا كل فخر جوا ان يأكل الاعشى والاعرج والمرضى وقالوا ان الاعشى
لا ينظر الى طالت الطعام وان الاعرج لا يتمكن في المجلس سهرها وياكله

استمتعتم بها

وان المرضي

وان المرضي لا سقيا في الاكل والبلغ فاستفوا عن مواكلهم حتى انزل الله
تعالى في سورة النور لبس على الاعشى حرج ولا على المريض حرج موقوف عنه وهو في
المنع عن غيره ولا على اعرج اي ولا على من اكل مع الاعرج حرج ولا على المريض حرج
فصارت هذه الاية بمنحة وقفع في تحريمهم **الاية الثالثة عشر** قوله تعالى والذين
عقدت ايمانكم كان الرجل في الجاهلية في قول الاسلام يعاقب الرجل فيقول له بني
بنك وهدى هديك ان مت قبلك فلك من مالي كذا وكذا شيئا يستمير
فان مات قبله ولم يستم احد من ماله سرس فانزل الله تعالى واولوا الارحام بعضهم
اخر لي ببعض في كتاب الله ففنى هذه كل معاهدة كانت بينهم **الاية الرابعة عشر**
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
وذلك ان الله تعالى حرّمها عليكم في اوقات الصلوات وقد ذكر في البقرة ثم نسخ
تحريمها في وقت دون وقت بقوله تعالى فاجتنبوه لعلمكم تعلمون وقال اخرون نسخها
بقوله فهل انتم مستهون **الاية الخامسة عشر** قوله تعالى فاعرض عنهم وعظّمهم هذا مقدم
ومؤخر معناه فعظّمهم واعرض عنهم ثم صار الوعظ والاعراض منسوخين باية
لبيف **الاية السادسة عشر** قوله تعالى ولوا انهم اذ ظلموا انفسهم نسخ ذلك بقوله
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا زبدت على السبعين قال الله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام
لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم فصار هذا ناسخا لما قبله **الاية السابعة عشر** قوله
يا ايها الذين امنوا خذوا زواجركم فانفروا نيات او انفروا جميعا فالبشات
العصب المنفرون صارت الاية التي في سورة التوبة ناسخا لها وهي قوله تعالى

وما كان المؤمنون لينفروا كافة **الاية السابعة عشر** قوله تعالى من يطع الرسول فقد
اطاع الله بهم جميع ومن تولي فما ارسلناك عليهم خفيظا نسخ بآية السيف **الاية**
الثامنة عشر قوله تعالى فاعرض عنهم هذا منسوخ وتوكل على الله بهذا الحكم نسخ
المنسوخ بآية السيف **الاية التاسعة عشر** قوله تعالى فانلوه سبيل الله لا يكلف الله
نفسك نسخ ذلك بآية السيف **الاية العشرة** من قوله تعالى الا الذين يصدون
الى قوله فاجعل الله لكم عليهم سبيلا نسخ بآية السيف **الاية الحادية والعشرون**
قوله تعالى يستجدون اخرين نسخ **الاية الثانية والعشرون** قوله تعالى فان كان من قوم
عدو لكم وهذا **الاية** نسخ بقوله تعالى ابراهة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
الاية الثالثة والعشرون قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم المجمع
المفسرون من القتي والتابعين على نسخ هذه **الاية** الابعة الله بن عباس و
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فاتفقا قالان هذه محكمة قال الشيخ والديس على
احكامها بكاشف الوعيد فيها وري عن علي رضي الله عنه انه ناظر ابن عباس
فقال من اين لك انها محكمة فقال ابن عباس بكاشف فيها وكان ابن عباس مقيما
على احكامها وقال امير المؤمنين علي رضي الله عنه نسخها الله بايتين بآية قلها واية
بعد في النظم وهي قوله تعالى ان الله لا يفران يشرك به الى قوله فقد ضل ضلالا
بعيد فقال المفسرون نسخها الله بقوله ولا يدعون مع الله الها اخر الى قوله
ويجذبهم بها ثم استثنى بقوله الا من تاب **الاية الرابعة والعشرون** قوله تعالى ان
المنافقين في الدرك الاسفل من النار الى قوله بصير ثم استثنى فقال لا الذين
تابوا واصحوا واعتصموا بالله واخلصوا بينهم **سورة المائدة** نزلت بالمدينة

الآيات نزلت بمكة وغيرها ويحتوي على تسع آيات **الاية الاولى** قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا يحلوا شعار الله الى قوله والا الهدي ولا تعبدوا هذا محكم والمنسوخ قوله ولا تعبدوا
ابيت الحرام الى قوله ورضوانا هذا منسوخ وباقي **الاية** محكمة فتنسخ المنسوخ بآية و
لك ان الجعظم سمي شريح بن جبيعة شريح الكبرى اناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد اعرض على امرك فعرض عليه الذين فقال ارجع الى قومي فاعرض عليهم
ناقلة فان اجابوني كنت معهم فقال عليه السلام لا اى لقد رذل بوجه كافر وخرج
ببغض غادر فمر شريح لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاستناده فخرج المسلمون في
اشره فاعجزهم فلما كانت عمره العشرة وهي العام السابع سمع المسلمون ثلثة من
المشركين وكانت كل طائفة من العرب بلى على صحتها وسموا بكربن وابيل بلى ومعهم
الجعظم فقالوا يا رسول الله الجعظم يذهب فقير عليه فانزل الله تعالى ذلك وهي قوله تعالى
واقبل البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم وفي الغفل في التجارة ورضوانا وهو
لا يرضى عنهم فصارت منسوخا بآية السيف **الاية الثانية** قوله تعالى فاعف عنهم واصح
نسخ العفو والصفح بقوله وقاتلو الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر **الاية**
الثالثة قوله تعالى انما جزاء الذين يجارون الله ورسوله نسخها الله باستثناء
وهو قوله تعالى الا الذين تابوا من قبل ان تغدروا عليهم **الاية الرابعة** قوله تعالى جاؤ
ك فاحكم بينهم او اعرض عنهم خير بين الحكم والاعراض ثم صار ذلك منسوخا
بقوله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله **الاية الخامسة** قوله تعالى ما على الرسول الا
بلاغ نسخ ذلك بآية السيف ما فيها محكم **الاية السادسة** قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهديتم الى هنا منسوخ وباقيها

محكم وقال عيسى بن قيس بن سلام بس في كتاب الله اية جمعت النسخ والنسوخ
 الا هذه الآية قال الشيخ رحمه الله وليس كما قال في كتاب الله وغيرها وقد روى
 عن النبي عليه السلام انه قال هذه الآية فقال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية
 وتضعونها في غير مواضعها فوالذي نفسي بيده لتأمرون بالمعروف وتنهون
 عن المنكر لتعلمن الله بعصاياه وليدعون فلا يستجاب دعائكم والنسخ منها قوله تعالى
 اذا اهتديتم والهدى ههنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر **الاية السابعة** قوله تعالى
 يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الى قوله ذروا عدل منكم هذا محكم والنسخ قوله تعالى او
 اخرا من غيركم كان في اول الاسلام تقبل شهادة اليهود والنصارى في السفر
 ولا تقبل في الحضر وذلك ان تميم الداري وعدي بن زيد الانصاريين ارادا ان
 يركبا البحر فقال لهم قوم من اهل مكة انا نخرج معكم الى ما من ماله قالوا لا
 وهم الى العاص يضعون بضاعة واخرجوه معها فشيرها الى ما من ماله قالوا لا
 هب فما صواها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله هذه الآية واخران
 من غيركم الى اخر الآية ثم صار ذلك منسوخا بقوله تعالى ولا شهدوا ذوى عدل منكم
 فصارت شهادة الذميين ممنوعة في السفر والحضر **الاية الثامنة** قوله تعالى فان
 عثر على اثمهما استغنى اى علم واطلع على اثمهما استغنى اثم ابغى الشهادتين **الاول**
 لين فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان وذلك ان عدي
 بن زيد وتمام بن اويس الداري عثرا الى مولى العاص فقتلاه واخذ ماله ثم
 شهدا له شاهدان فاخذوا شيئا وظهر لهم بعد ذلك وجه بكة ساع في
 سوق الببل فيصاع على المنادي وقالوا من ابن لك هذا قال دفعني تميم وعدي

بن زيد فرفعوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل هذه الآية فامر النبي
 صلى الله عليه وسلم ان يشهد على الشاهدين الاوليين شاهدين اخرين فبطل به
 شهادة الاوليين وهذا في غير شهادة الاسلام ثم صار ذلك منسوخا بالاية
 التي في سورة النساء من قوله تعالى ولا شهدوا ذوى عدل منكم فبطلت شهادة الذميين
 مبين في السور والحضر **الاية التاسعة** قوله تعالى ذلك ادنى ان يا نوابا لشهادة على
 وجهها اى على حقيقتها او يخافوا ان ترزوا ايمان بعد ايمانهم الى ههنا منسوخا و
 بيا في محكم نسخ المنسوخ منها بقوله تعالى ولا شهدوا ذوى عدل منكم **سورة الانعام**
 نزلت بمكة ليلا الاشع ايات ويحتوى من المنسوخ خمس عشرة **الاية الاولى** قوله تعالى
 قل انى اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخ بقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من
 ذنبك وما تأخر **الاية الثانية** قوله تعالى وكذب به قومك وهو الحق هذا محكم والمنسوخ
 قوله تعالى قلست عليكم بوكيل نسخ المنسوخ منها باية السيف **الاية الثالثة** قوله تعالى وازار
 ابنت الذين يحضون فى اياننا فاعرض عنهم الى قوله تعالى ولكن ذكرى لعلهم يتقون
 نسخ ذلك بقوله تعالى ولا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره **الاية الرابعة** قوله تعالى
 قل الله لم يزرهم نسخ ذلك باية السيف **الاية الخامسة** قوله تعالى ومن عى فليعلمها وما انا
 عليكم بحفيظ باية السيف **الاية السادسة** قوله تعالى اتبع ما اوحى اليك من ربك لا
 له الا هو واعرض عن المشركين نسخ ذلك باية السيف **الاية السابعة** قوله تعالى
 وما جعلناك عليهم حفيظا وما كنت عليهم بوكيل نسخ ذلك باية السيف **الاية الثامنة**
 قوله تعالى ولا تستبوا الذين يدعون من دون الله فيستبوا الله عدوا بغير
 علم هذه الاية ظاهرة ظاهرة الاحكام وباطها باطن المنسوخ لان الله تعالى

بقتلهم والتب يدخل في حب القتل هو اقلظ وشنع نخت بآية السيف **الاية**
الثامنة قوله تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه وهذا الحكم والمنسوخ قوله تعالى فذرهم وما
يفترون نسخ ذلك بآية السيف **الاية العاشرة** وكلوا مما ذكر باسم الله عليه
نسخ ذلك بقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل
لكم وطعامكم حل لهم والطعام ههنا الزبايح **الاية الحادية عشر** قوله تعالى قل يا
قوم اعلموا على مكانكم الى قوله انه لا يفلح الظالمون نسخ ذلك بآية السيف
الاية الثانية عشر قوله تعالى فذرهم وما يفترون نسخ ذلك بآية السيف **الاية الثالثة عشر**
قل انتظروا اناسكم منتظرون نسخ ذلك بآية السيف **الاية الرابعة عشر** قوله تعالى ان الذين
فرقوا بينهم وكانوا سبيعا لم تنفك منهم في شيء انما امرهم الى الله نسخ ذلك وقد اختلف النساخ
من قوله تعالى فذرهم وما يفترون فان طائفة من طريق التهديد وقال آخرون بل هو
منسوخ نسخ بآية السيف وآية السيف نسخ من القرآن مادة آية واربع عشر
ون آية **سورة الاعراف** نزلت بمكة الايات وهي قوله تعالى وسلمهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر الى قوله انه غفور رحيم نزلت في اليهود بالمدينة وهي تحتوي على اثنين منسوخ
في **الاية الاولى** قوله تعالى واليهم ان كبرى متين موضع النسخ ههنا الى حل عنهم وذرهم
وباقى الاية حكم نسخ المنسوخ بآية السيف **الاية الثانية** قوله تعالى فذرهم هذا المنسوخ
بغيره الفصل من اموالهم نسخ بآية الزكوة وهذه الاية من اعجب المنسوخ لان اولها
منسوخ واخرها منسوخ واوسطها محكم ولاخرها قوله تعالى واخضعوا للجاهليين نسخ بآية
السيف واوسطها امر بالمعروف فلهذا الحكم وقد روى عن النبي عليه السلام ان جبرائيل
عليه السلام انا هو فقال يا محمد اني قد جئت بك بحكم الاطلاق من ربك فقال وما ذلك

يا جبرائيل قال ان الله يقولك صل من قطعك واعط من حرملك واعف عن ظلمك و
روى عن عبد الله بن الزبير انه قال امر ان ياخذ العفو من اخلاق الناس فهذا ما
ورد فيها والله اعلم **سورة الانفال** نزلت بالمدينة الايتين وهما قوله تعالى واذ يملك
بك الذين كفروا يفتكوك وقوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
وقد روى ان انصر بن الحرث دعا دعوا فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فاطر علينا جحارة من السماء او اتنا بعذاب اليم فنزل سائل بعذاب واقع وهذه
السورة يحوي على ست ايات من المنسوخ **الاية الاولى** قوله تعالى يسئلونك عن الا
نفال والانفال الغنائم وعن ههنا صلة في الكلام تقديره يسئلونك الانفال و
ذلك ان النبي عليه السلام لما راي ضعفهم وقلة عدتهم يوم بدر فقال ترغبوا لهم و
محرصا عليه من قتل قتيلا فله سلبه ومن اسير اسير فداؤه فلما وضع الحرب او
زارها نظر في القسمة فاذا هي اقل من العدد فنزلت هذه الاية ثم صارت منسوخة
بقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة **الاية الثانية** قوله تعالى وما كان الله
يعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم نزلت بعدها ناسخها
وهي قوله تعالى وما لهم الا يعذبهم الله **الاية الثالثة** قوله تعالى وان يحول السلم فاجح
لها الى ههنا النسخ وباقي الاية محكم نزلت في اليهود ثم صارت منسوخة بقوله تعالى
قاتلوا الذين لا يؤمنوا بالله ولا باليوم الاخر **الاية الرابعة** قوله تعالى يا ايها النبي خذ
المؤمنين على القتال هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى ان يكن منكم عشرة من صابرون
يغلبوا مائتين الى اخر الاية فكان فرض على الرجل ان يغالب عشرة ففتح ما فرض من
رونها كان موتيا الذي فعل الله تعالى مجرمهم عن ذلك فنزلت الاية التي بعدها

فصارت ناسخة لها فقال الله تعالى الآن خفف الله عنكم والتحفيف لا يكون الا من
 قتل فصارت فرضاً على الرجل ان يقاتل رجلين فان نهم من اكثر لم يكون مؤثماً
 ربه بدليل ظاهر الآية **الآية الحادية عشرة** قوله تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لم ينزلوا
 منهم من شئ فكانوا يتوارثون بالجمرة لا بالنسب حتى انزل الله تعالى واولوا الارحام
 بعضهم ببعض في كتاب الله فيتوارثون بالنسب **الآية السادسة** قوله تعالى وان
 استنصرواكم في الدين الي قوله تعالى الا تفعلوه تكن فتنة في الارض كان بين
 النبي عليه السلام وبين اجباء من العرب موارد عدة لا يقاتلهم ولا يقاتلون ولا
 ان احتاج اليهم عاونوه وان احتاجوا اليه عاونهم فصارت ذلك ذلك منسوخة
 بآية السيف وقد روي في قوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا ويفقر لهم ما قر
 سلف انها منسوخة بنسخة بقوله تعالى وقاتلوهم حتى يكون فتنة - وذهب اخرون انها
 وعيد وتهديد **سورة التوبة** نزلت بالمدينة وهي من اواخر التنزيل يحتوي على احد
 عشر آية منسوخة **الآية الاولى** قوله تعالى فيجاء في الارض اربعة اشهر الآية و
 التي يلبسها نزلت فيمن كان ببلية وبينهم مواعدة جعل الله تعالى مدتهم اربعة اشهر
 من يوم النحر الى عشم من ربيع الاخر وجعل مدة من لم يكن بينهم وبينه عشم
 يوماً من يوم النحر الى اخر المحرم وهو تفسير وقوله تعالى فاذا انسح الخ الاشهر الحرم
 بعني الحرم ومدة ثم صار ذلك منسوخاً بقوله تعالى اقاتلوا المشركين حيث وجد
 تمهم **الآية الثالثة** هذه الآية النسخة وذلك انها نسخت من الوان مائة
 واربعاً وعشم بن اية ثم صار آخرها نسخاً لاولها وهو قوله تعالى فان تابوا
 او اقاموا الصلوة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم **الآية الرابعة** قوله تعالى الا الذين

عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم نخت بقوله تعالى او قتلوا
 المشركين حيث وجدتموهم **الآية الخامسة** قوله تعالى والذين يكنزون الذ
 هب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشمهم بعذاب اليم والآية التي يليها نسخها
 بالزكاة المفروضة فلما سنة اعيانها **الآية السادسة** قوله تعالى الا تنفروا
 يعذبكم عذاب اليم وقوله تعالى انفروا خفافاً وثقالاً نسخها جميعاً بقوله تعالى وما كان
 المؤمنون لينفروا كافة - فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة **الآية السابعة** قوله تعالى
 يستاء ذلك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر نخت بقوله تعالى واز استأذنونك
 لبعض شأنهم فان من شئت منهم واستغفر لهم الله **الآية العاشرة** قوله تعالى
 استغفر لهم ولا تغفر لهم ان تبتغى لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال عليه
 السلام لا زيدن السبعين فنسخها الله تعالى بقوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر
 لهم لن يغفر الله لهم **الآية الحادية عشر** قوله تعالى ومن الاعراب من تخذ ما ينفع مفعلاً
 وقد قيل الاعراب اشركوا ونفاقاً فنسخها الله تعالى بقوله ومن الاعراب من يؤمن بالله
 واليوم الآخر **سورة يونس** نزلت بمكة غير اثنين ويقال ثلث ايات والله اعلم نزلت
 اثنان في ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بن كعب ان الله تعالى
 امرني ان اقر اعليك الف ان وقد ذكرت هناك فيك فنزلت فيه قوله تعالى الفضل لله و
 برحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما يجمعون والآية التي يليها يحتوي من المنسوخ على ست آيات
الآية الاولى قوله تعالى قل اني احاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نخت بقوله
 تعالى لينفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر **الآية الثانية** قوله تعالى وان كذبوك
 فقل لي عملى ولكم عملكم كلها نخت بآية السيف **الآية الثالثة** قوله تعالى واما

من نيك بعض الذي قد تم نحت بآية السيف **الاية الرابعة** قوله تعالى فان تكلموا
 حتى تكونوا مؤمنين نحت بآية السيف **الاية الخامسة** قوله تعالى فان اهدى فاما
 بهدى نفسه ومن ضل فاما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل نسخها آية السيف
الاية السادسة قوله تعالى فاصبر حتى يحكم الله نحت بآية السيف **سورة يود**
 نزلت بمكة غير ايات نزلت في سرها ان السمار وهي قوله تعالى واقم الصلوة طرفي
 النهر رواية التي يليها يحوي على اربعة ايات منسوخة **الاية الاولى** قوله تعالى
 ان نذير والله على كل شيء وكيل نسخ معناها لا نطقها بآية السيف **الاية الثامنة**
نية قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نسخ بقوله تعالى من كان يريد
 العاجلة عجلنا فيها ما نشاء لمن نريد **الاية الثالثة** قوله تعالى وقل للذين
 لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون والله يليها نحت بآية السيف
سورة يوسف نزلت بمكة وليس فيها نسخ ولا منسوخ **سورة الرعد** اختلف اهل
 العلم في تنزيلها فيقول نزلت بمكة وقال فتادة وجماعة نزلت بالمدينة والله اعلم
 تنزيلها بالمدينة لانه فيها قصة زبد بن ربيعة وعامر بن طفيل وكان شانهما با
 لمدينة يحوي من المنسوخ على آيتين اية مجمع عليها واية مختلف فيها فالمختلف فيها
 قوله تعالى وان ربك لذو مغفرة لكاس على ظلمهم نسخ بقوله تعالى ان الله لا يعجز
 ان يشمك به والظلم به هنا الشك وقال السدي اتماما هي اخبار من الله ونصطف
 على خلقه والاية المجمع عليها قوله تعالى فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب نحت بآية
 السيف **سورة ابراهيم** نزلت بمكة وهي محكمة عند الناس كلهم الا في عبد الرحمن
 بن زيد بن اسلم فانه قال فيها اية منسوخة وهي قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا

تشموها

لا خصوصها هذا محكم والمنسوخ عنده قوله تعالى ان الانسان لظلم كفار نحت بقوله تعالى
 في سورة النحل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم **سورة الحجر** نزلت بمكة
 يحوي من المنسوخ على خمس آيات **الاية الاولى** قوله تعالى اذ هم ياكلوا ويتمشون نحت بآية
 السيف واول لاية محكم **الاية الثانية** قوله تعالى فاصبح الصبح جميل نحت بآية السيف
 واول لاية محكم **الاية الثالثة** قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به كان هذا قبل ان
 يومر بعبادتهم ثم صار ذلك منسوخا بآية السيف **الاية الرابعة** قوله تعالى وقل اني انا نذير
 المبين نسخ معناها لا نطقها بآية السيف **الاية الخامسة** قوله تعالى فاصبر بما تؤمر هذا محكم
 وهذه الاية نقصان لنسخها محكم ونسخها منسوخ والمنسوخ قوله تعالى واعرض عن المشركين
 نسخ المنسوخ منها بآية السيف **سورة النحل** نزلت من اولها الى راس الاربعين بمكة و
 هي من راس الاربعين الى اخرها بالمدينة يحوي من المنسوخ على اربع ايات باجماع وخمس آيات
 بخلاف **الاية الاولى** قوله تعالى ومن ثمات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا
 حسنا نحت بآية السيف في سورة المائدة وهي قوله تعالى اقموا الصلوة واحكموا الجس والانصاب والازلام
 حبس وضع التحريم قوله تعالى فاستنبوه وقبل موضع التحريم قوله تعالى هل انتم منتهون **الاية الثانية**
 قوله تعالى فان تولوا فاعلم ان ربك بالبين نحت بآية السيف **الاية الثالثة** قوله
 تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه ثم استثنى الله تعالى بقوله الا من اكره وقوله مطمئن بايمان
 نسخها آخرها ويقال آية السيف **الاية الرابعة** قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن نسخها
 آية السيف **الاية الخامسة** قوله تعالى واصبر نسخ البصيرة السيف وهي الاية المختلف فيها **سورة**
بنو اسرائيل نزلت بمكة الا ايات منها فانزل بالمدينة يحوي من المنسوخ على ثلث
 ايات **الاية الاولى** نسخ بعض معاني الفاظها فقال بعض النسخ من دعائها

و توفیق نمی فرماید که در این باره توفیق از بند خدا بخواهیم
 ایله و استغفر به اوست حتی کار در ناله های فخرت علیه سوره
 انهم فاقه بغیرها غایب و منات انات الاخری و ام
 الیه الکلیه حتی بقیه از سهوا الیه فان منک
 العزیز العالی و استغفر من لای ففرج به الشکر لود صنی
 نتا بعد از مسجد و مسجدی که آخر بایست لم یبق فی المسجد
 مؤمن و ان شئت لا مسجد ثم یته عبرتین علیه السلام فاعلم
 فمناجیه صفا بیده امان و هو و و غدا کفیه
 در تفسیر این

قال الامام العباسي عليه السلام هذه الرواية باطلة موصولة
برجل عليه الكتاب والسنن والاعضاد ان الكتاب
في قوله تعالى ولا تقول عن بعض الناس لا قد ناه
بهم فيه ثم لفظنا من الذين وقوله تعالى وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وقوله تعالى انما
نخوات وقوله تعالى استقرت علينا وقوله
عن محمد بن الحسن بن جعفر انه سئل عن هذه الفقه
قال انها من وضع الزنادقة وقال الامام ابو البركات
هذه الفقه غير ثابتة من جهة النقل ثم اخذت كلام
في ان رواية هذه الفقه وطعنوا في ذلك وروى
في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم
في حجة الوداع واشارت عليه واكتب وان من لم يكتب
منها لم يكتب في كتابه وروى هذا الحديث من طريق كثيرة
فلهذا من انما لا يخفى

ففيها حديث الثمانيين وانما المصنفون في هذا الموضع
ذو النور لا يرفع الامان ويبقى في الموضع
ويبقى من رتب وانما لم يبق في الموضع
في الموضع في الموضع في الموضع

فلا تجعل عليهم هذا منوفاً وإنما قد لهم عند نسخ المنوفاً منها بآية السيف سورة طه
نزلت بمكة والاحكام فيها كغير تجوى من المنوفاً على آيات الآية الاولى قوله تكوا ولا
تجعل بالقرآن من قبل ان يفضى اليك وجه هذا منوفاً وقول رب زدني على هذا الحكم
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صلى بالصفا وقرأ بهم سورة النجم فأنشأت فرأى
اى قولاً فرأى الملائكة والعزى ومات الثالثة الاخرى اراد ان يقول اللهم اذكر ولا
لأننى فقال تلك العزى العلاء فهاهنا ترى ثم مضى في قرأه حتى صتم السورة فقام
ل فرأى قد افاض الى ربنا فوجد وسجد وامتد لم يبق بمكة الا مسجد غير الوليد بن المغيرة
فانه اذ كفا من حصيا المسجد فرأه الى وجهه عليه السلام فأنزل الله جبرائيل عليه السلام فقام
له ما يهكم انزلت وعليك فقال وكيف انزلت على قاضيه بالقرآن وعلى حقيقة فاما
غتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرن لذلك فأنزل الله تكاليفه وما ارسلنا من
قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمضى الى الشيطان في امينته وامنى في قرأه وتلاوته
فينسخ الله ما يلغ الشيطان ثم قرأه ثم يحكم الله آياته ويلبثها ويلبثها والله عليم بامر
وتدبيره قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جبرائيل عليه السلام بالقرآن من قبل ان يعطيه
اليك وجهه ونزل ولا تحرك به ساكن لتجعل به ان علينا جمعه لك وقرأه عليك فاذا
قرأناه فاتبع قرأه فبقى بين بين لا يقدر على ان يقرأه من جبريل ولا يمكن ان يخالف
الامر حتى انزل الله الامان في سورة الاحق فقال استقرت فلا تنسى فصارت من انسخها
لما كان ما قبل فلم ينس شيئاً في تلاوته الآية الثانية قوله تكوا فاصبر على ما يقولون و
سبح بحمد ربك كان هذا قبل نزول الفرقان ثم صار من خواص آية السيف الآية الثالثة
قوله تكوا فكل من تبص كل ما منوفاً بآية السيف سورة الانبياء ونزلت بمكة تجوى

اهل الشرك وهي قوله تعالى وقضى ربك الابقوه والاثباته فهذا الحكم وقوله تعالى وبالاولاد
 صانعاً هذا وجب الى قوله فلا تغفل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً هذا في
 اهل القبلة وغير اهل القبلة وكذلك قوله تعالى واخضع لهما جناح الذل من الرحمة وقل
 رب ارحمهما كما ربياني صغيراً يقولون ذلنا من الكبر قل من امهما ما كانا لمعلمان من
 مرك في حال الصغر ولا تغفل لهما عند ذلك اف ولا تنهرهما وذلك ان جميع الايات
 محكم الابقص معانيها في اهل الشرك وهو اذامات الابوان على الشرك فليس للو
 لان ان يترحم عليهما ولا يدعولهما **الاية الثانية** قوله تعالى ربكم اعلم بكم ان يشايرحكم
 او ان يشايعكم هذا الحكم وقوله تعالى وما ارسلناك عليهم وكيل من عند ربك بالبينات
الاية الثالثة قوله تعالى ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايادى عوالة السماء والارض ثم صار
 مابعد منسوخاً نسخة **الاية** التي في الاواني وهي قوله تعالى وان كررتك في نفسك فزقها
 وخفف **سورة الكهف** نزلت بمكة باجمعهم واجمع اهل العلم ان ليس فيها نسخ ولا منسوخ
 الا التي فاتة قال فيها اية منسوخة وهي قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
 لان عنده هذا الخبر وعند الجماعة هذا تهديد وعيد نسخا عنه اية وهي قوله تعالى وما تشاؤ
 ن الا ان يشاء الله **سورة مريم** نزلت بمكة الايات يتعوى من المنسوخ على نفس ايات
الاية الاولى قوله تعالى وانذرهم يوم الحمة ان يلقى الامر منكم بالانذار بآية السيف
الاية الثانية قوله تعالى فويل للظالمين من عذاب الله وقيل في جهنم ثم استثنى فيها بقوله
 الا من تاب وامن وعلى صاى **الاية الثالثة** قوله تعالى وان منكم الا وادعوا
 بقوله تعالى ثم يحيى الذين اتقوا **الاية الرابعة** قوله تعالى قل من كان في الضلالة هذا خبر وحكم
 وقوله تعالى فليدركه الرض من قدر نسخ معناها بآية السيف **الاية الى** قوله تعالى

[illegible][illegible]

من المنسوخ على ثلاث ايات متصلة نسخ من ثلاث ايات متصلة ايضا فالمنسوخات
قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حيث كنتم الى قوله تعالى وهم فيها لا يسمعون فقال
ان قرئش لغرضنا محمد بالكس حيث تلا هذه الايات فقال لهم ابن الزهري انا اخصم
محمد بهذه الايات فقالوا وكيف يخصم قال ان اليهود عبدت عزيراً وان النصارى
عبدت المسيح مريم وقالوا ثالث تلك ذو المجوس عبدو النار والنور والشمس والقمر وان
الصابئية عبدت الملائكة والكواكب بانى يكونوا هؤلاء مع من عبدهم في ان رفعوا
ضيانا ان يكون مع اضافنا في النار فانزل الله تعالى ان الذين سبقنا لهم من الانبياء
في قوله وتلقيهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون وفيها رواية اخرى وهي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم محبت من جعلكم يتلقكم ان جعلكم على كفركم قال الله
تعالى انكم وما تعبدون ولم يقل ومن تعبدون لان ما خطاب لما لا يقبل ومن خطاب
لمن يقبل والله اعلم **سورة الحج** وهي من اعاجيب سور القرآن لان فيها البليات و
نهارها وميكات ومدينا وغربا وحضرنا وحربنا وسلينا ونكسنا ومنسوخا و
محكي ومتابها والعدد فيها يختلف فعددها الثمانون اربعاً وسبعين اية
وعدها البصريون ثماناً وسبعين اية وعددها المدنيون ستاً وسبعين اية وعددها
ها المكيون سبعة وسبعين اية وعددها الكوفيون ثماناً وسبعين اية وفيها من
المنسوخ ثلاث ايات **الاية الاولى** قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
الا اذ انحنى على الشيطان في امية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
باصحابه بمكة فقرأهم سورة والتجهم حتى انتهت فقرأت الى قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى
ومنات الثالثة الاخرى الكم المذكور الا اننا نرى ان يقول تلك اذا فسده فغيري

فقال عليه السلام

فقال عليه السلام تلك الغرائب العلى وشفا عنهم تترجي فيما جبرئيل عليه السلام فقال
له ما هكذا انزلت عليك فسخها الله تعالى بقوله سنقرئك فلا تسخى وقد نبأ شريحها في
سورة طه **الاية الثانية** قوله تعالى وان جاد لوك فقل الله اعلم بما تعلمون فسخها اية
التي في **الاية الرابعة** قوله تعالى وجاهدوا في سبيل الله حتى جاهدتها فسخها بقوله تعالى
فانقوا الله ما استطعتم **سورة المؤمنين** نزلت بكلمة وفيها من المنسوخ ايتان **الاية الاولى**
قوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين نسخها اية التي في **الاية الثانية** قوله تعالى ارفع بالتي
هي امن السبينة نسخها قوله تعالى افلقوا المشركين حيث وجدتموهم **سورة النور** نزلت
بالمدينة وفيها من المنسوخ سبع ايات **الاية الاولى** قوله تعالى والذين يرمون المحصنات
ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة نسخها بالكسفة وهو قوله تعالى
الذين تابوا وقرروا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لا يكره ان ثبت
قبلت شهاده ذلك وقودها حزون الى ان شهاده الفاروق لا تقبل **الاية الثانية**
بينة قوله تعالى ان لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وقد اعترض على قوله تعالى ان لا ينكح الا زانية فقال طائفة قوم الله السارق على السارفة
لان فعل السارفة في الرجل اقوى وجملته اغلب وقدم ذكر الزانية على الزان لانها يحوى
على اثم الفعل واثم المواطاة نسخها اية التي بعدها من قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم و
الصالحين من عبادكم وامالكم **الاية الثالثة** قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن
لهم شهداء الا انفسهم نزلت في عامر بن عبد الله النضاري وكان مقدما وذلك انه قال
يا رسول الله الرجل اذا بداخل بيته فجد مع امرأته رجلا فان عجل عليه فقتله وصل به و
ان شهد عليه اقيم الحد عليه فما يصنع يا رسول الله مما كان الايام سيرة حتى ابتلى رجل من

اهل عاصم بهذه البلية في عاصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد اتبليبت هذه
 البلية في رجل من اهل بيتي فنزلت هذه الآية فشهادة اربعة اشهاد بالآلة
 ان من القصارقين ونزلت الملاعة وصورتهما ان يحى الرجل فشهد على امرأته بالزنى
 فيقعدها بعد العصر محفلا من الناس وبعد صلوة من الصلوة والبصدي الى موضع
 علم من الارض فيحلف بالله اربعة ايمان ان صادق فيما رماها به ويقول في المرة
 لعنة الله علي ان كان كاذبا ثم نزل من موضع ارتقى عليه والبصدي امرأته فيحلف اربعة
 ايمان بالله ان زوجها كاذب عليها فيما ادعى عليها ورماها به ويقول في المرة
 غضب الله عليها ان زوجها صادق فيما رماها به فاذا فعلت ذلك ففرق بينهما
 بغير طلاق ولم يجتمعا بعد ذلك ابد او يكون هو احمق بولدها وان طفا حرمها و
 نكل الاخر اقيم الحد على الناكل وان نكلا جميعا اقيم الحد عليهما جميعا والحد في مذهب اهل
 الحجاز الزجم وفي مذهب اهل العراق الحد **الاية الرابعة** قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا
 تدخلوا بيوتنا غير مبوءكم حتى تستأمنوا او تسلموا على اهلها بهذا مقدم ومؤخر معناه
 حتى تسلموا وتسأمنوا والاستئناس ههنا الاذن بعد السلام ثم نسخت من هذه
 الاية بيوت الخانات فقال يس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة **الاية**
الخامسة قوله تعالى قل للمؤمنات ان يفضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ثم
 نسخ من الاية قوله تعالى والقواعد من النساء اللائي لا ترجون نكاحا فليس عليهن
 جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة والذي يضعه الحديث **الاية السادسة**
دسته قوله تعالى فان تولوا فاعلموا انكم عليكم ما حملتم نسخها اية السيف
 وبقي الاية محكم **الاية السابعة** قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استاذنكم الذين

هلن

ملكت ايمانكم والذين لم يلبقوا الحليم نسخها قوله تعالى اذ بلغ الاطفال منكم الحلم فليست
 نواحيكم استاذن الذين من قبلكم **سورة الفرقان** نزلت بمكة وفيها من المنسوخ
 ايتاء قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله ويحلف به ما نائم نسخها
 الله تعالى بالاستثناء فقال الا من تاب وامن وعمل صالحا فالك يك يبدل الله بيناتهم
 حسنات واخلف المفسرون في تبديل ابن يقع في الدنيا امر الاخرة التبديل في الدنيا
 يصير مكان الاصرار على البوب الاقلاع ومكان المعينة التوبة ومكان الائمة على
 نذير الاعتذار منه وقال اخرون التبديل تنفع في الاخرة وهو قول علي بن الحسين وجماعة
 وقد روى عن محمد بن واسع انه قال ما يستر في ان القى الله معار الارض خطا يكون
 مثابا على سببها مغفرة لي ثم تلا هذه الاية الا من تاب الى **سورة العنكبوت**
 نزلت بمكة الا اربع ايات في اخرها نزلت بالمدينة في شعراء الجاهلية ثم استثنى منهم
 شعراء المسلمين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكر الله كثير او الذك ههنا هو انشور
 في الطاعة **سورة النمل** نزلت بمكة وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى وان اتلو
 القرآن فمن انتهى فانتها يهدي نفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين نسخ معناه
 هالا نطقها بآية السيف **سورة القصص** نزلت بمكة الا اية واحدة فانها نزلت
 بالمدينة وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى وقالوا لنا اعياننا ولكم اعيانكم سلام
 عليكم لا يتنفي الجاهليين نسخها اية السيف **سورة العنكبوت** نزلت من اولها
 الى رأس عشر ايات بمكة ونزل اخرها بالمدينة وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي
 قوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم نسخها
 الاية التي في سورة التوبة وهي قوله تعالى فاتلو الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم

الاخر وفيها اية منسوخة معناها وهو قوله تعالى قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين
 نسخ الله تعالى النذارة بآية السيف **سورة الروم** نزلت بمكة وفيها من المنسوخ
 اية واحدة وهي قوله تعالى فاصبر ان وعد الله حق نسخها آية السيف **سورة لقمان** نزلت
 بمكة وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى ومن كفر فلا نجرك كفره نسخ معناها لا
 نفظها بآية السيف **سورة المائدة** نزلت بمكة وفيها من المنسوخ اية واحدة
 وهي قوله تعالى فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون نسخها آية السيف **سورة الاحزاب**
 نزلت بالمدينة وفيها من ايات **الاولى** قوله تعالى ولا تطع الكافرين
 والمنافقين ودع اذهم نسخها آية السيف **الاية الثانية** قوله تعالى ولا يحل لك
 النساء من بعد وان تنزل من ازواج وهي من اعاجيب المنسوخ نسخها الله بآية
 قبلها في النظم وهي قوله تعالى انا احللنا لك ازواجك **سورة التبا** نزلت بمكة وفيها
 من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى لا يسئلون عما اجرنا ولا يسئل عما نعملون
 هي طرهما منسوخة نسخها آية السيف **سورة الفاطر** مليكة وفيها من المنسوخ اية واحدة
 منسوخ معناها لا نفظها بآية السيف **سورة يس** ملكة وهي مالا منسوخ فيها وهو
 ذهب قوم الى ان المنسوخ فيها اية واحدة وهي قوله تعالى فلا تجزئك قولهم نسخت بآية
 السيف والاولى القول الاول **سورة القصص** نزلت بمكة وفيها اربع ايات
 منسوخات ايات متصلة واثنيان منفصلان الاوليان قوله تعالى فقول عنهم حتى
 حين وابهرهم سوف يسعرون وبلين الجنين فرقان فاليمين الاول كناية عن يوم بدر
 واليمين الثاني كناية عن وقت امره يقال لهم نسخ اربع ايات بآية السيف **سورة طه**
 نزلت بمكة وفيها من المنسوخ ايتان **الاية الاولى** قوله تعالى ان يوحى الى الايمان انما نذير

مبين نسخ معناها لا نفظها بآية السيف **الاية الثانية** مختلف فيها فطائفة من اهل العلم
 يزعمون ان معنى قوله تعالى وتعلمن نبأه بعد حين فن يجعل الجين اخر اليوم لانسخ فيها عنده
 ومن يجعل الجين يوم بدر يكون فيه النسخ عنده والثاني آية السيف **سورة الزمر**
 وهي سورة الغفر ودليكة وفيها من المنسوخ سبع ايات **الاية الاولى** قوله تعالى ان الله
 يحكم بينهم فيما هم فيه مختلفون نسخت بآية السيف **الاية الثانية** قوله تعالى قل اني
 خاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخ بقوله تعالى يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
 وما تاخر **الاية الثالثة** قوله تعالى فاعبدوا ما شئتم من زونة نسخت بآية السيف **الاية**
الرابعة قوله تعالى يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون نسخت ايضا
 بآية السيف **الاية الخامسة** قوله تعالى يا امة عذاب يجزيه ويجل عليه عذاب مقيم نسخت
 ايضا بآية السيف **الاية السادسة** قوله تعالى فمن اعتدى فلنفسه ومن ضل فاثمنا يفضل
 عليها وما انت عليها بوكيل نسخت بآية السيف **الاية السابعة** قوله تعالى قل اللهم فاصبر
 على السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
 مختلفون نسخ معناها لا نفظها بآية السيف **سورة المؤمن** نزلت بمكة وليت في
 كتاب الله تعالى سبع سور نزلت في التآليف واحدة بعد واحدة يعني الاخرى ان الحوا
 ميم وفي المؤمن من المنسوخ ايتان **الاية الاولى** قوله تعالى فاصبر ان وعد الله حق ا
 لموضع الثاني بعد قوله تعالى فنبشئ مني الكثيرين نسخها ايضا بآية السيف **سورة**
حم السجدة نزلت بمكة وليس من المنسوخ الا اية واحدة وهي قوله تعالى ولا يستوي
 الحسن ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن نسخها آية السيف **سورة الشورى**
 نزلت بمكة وفيها من المنسوخ تسع ايات **الاية الاولى** قوله تعالى والملائكة يسبحون

بحذرهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا **الاية الثانية** قوله تعالى والذين
 اتخذوا من دونه اولياء الله خفيظ عليهم هذا الحكم وقوله تعالى ما انت عليهم بوكيل
 نسخها اية السيف **الاية الثالثة** قوله تعالى فاذك فادع واستقم ولا تتبع اهواءهم
 هذا الحكم وكذلك قوله تعالى وقل امتي بما انزل الله من كتاب وباقى الاية منسوخ
 الى قوله تعالى الله يجمع بيننا وبينكم واليه المصير نسخ باية السيف **الاية الرابعة** قوله
 تعالى من كان يريد حرث الاخرة نزل له فرة ومن كان يريد حرث الدنيا فؤدة منها و
 ماله في الاخرة من نصيب نسخ بالاية التي في بني اسرائيل وهي قوله تعالى من كان يريد
 العاجلة عجلنا فيها ما نشاء لمن نريد **الاية الخامسة** قوله تعالى لا اله الا الله
 المودة في القربى خالف المفسرون في هذه الاية فبعضهم يجعلها محكمة وهو قو
 ل ابي صالح واخرون يجعلونها منسوخة فمن جعلها محكمة روى ان النبي عليه السلام لما
 قدم المدينة احسن الانصار جواره وجوار اصحابه حتى اوسعهم بالاموال والانفس
 وقال بعض الانصار لبعض قد استقيم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم
 عليه لو قود وليس عنده شئ فلو قد جمعت له من بليكم مالا وكان اذا قدم عليه لو قود
 انفع عليهم فقالوا لا يفعل يشاذه وسناذ نوه في ذلك فسرلت قل لا اله الا الله
 عليه اجر ايعز ابلاغ الرسالة جعلها الا المودة في القربى اني لا تؤذوني في فرة
 ابته هذا قول من زعم انها محكمة وقال اخرون بل هي منسوخة ونسخها قوله تعالى
 قل سئلتكم من اجر فلهولكم **الاية السادسة** قوله تعالى جزاء سيئة سيئة مثلها نسخ
 بقوله تعالى فمن عفو واصلاح فاجره على الله **الاية السابعة** قوله تعالى ومن انتصر بعد ظلمه
 فاولئك ما عليهم من سبيل **الاية الثامنة** التي يليها نسخها بقوله تعالى ومن صبر

وعمران ذلك لمن عزم الامور **الاية التاسعة** قوله تعالى ومن يضل الله فماله من سبيل
 الى قوله تعالى فان اعرضوا فاعرسلناك عليهم حفيتان ان عليك الا البلاغ نسخ
 باية السيف **سورة الزمر** نزلت بمكة وفيها ايتان منسوختان **الاية الاولى**
 قوله تعالى فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون نسخها اية السيف
الاية الثانية قوله تعالى فاصنع عنهم وقل سلام فوف تعلمون نسخها اية السيف
سورة الاحقاف نزلت بمكة وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى فان رغبتم
 مرتقبون نسخها اية السيف **سورة الجاثية** نزلت بمكة وفيها من المنسوخ اية واحدة
 وهي قوله قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله نزلت في عمر بن الخطاب
 وذلك انه كان بمكة فذكره رجل من المشركين مهجوهم به عمر رضي الله عنه فنزلت
 فيه قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله اخلف المفسرون فقات
 طائفة لا ينالون نعم الله وقال اخرون لا يخافون نعمة الله ثم صارت منسوخة با
 ية السيف **سورة الاحقاف** مكية وفيها من المنسوخ ايتان **الاية الاولى** قوله قل ما
 كنت بدع من الرسل اى قول الانبياء بعثنا هذا الحكم والمنسوخ قوله تعالى وما ارى ما
 يفعل بي ولا بكم قال الشيخ ابو القاسم المفسر رحمه ليس في كتاب الله تعالى ذكره منسوخ طال
 حكم هذه الاية عمل به بمكة عشرين سنين وخمسة مائة المشركون وهاجروا الى المدينة فبقوا ست سنين
 نفروهم المنافقون به فلما كان عام المدينة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه
 ووجهته مثل فرح فقال لقد نزلت على اليوم اية او قال ايتان من اجبت في من جهر النعم او
 قال تماطلت عليه الشمس فقال له اصحابه وما ذلك يا رسول الله فغراء عليهم اننا فتحنا لك
 فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال له اصحابه يهتك ما نزل فيك

قد علمك الله ما يفعل بك فماذا يفعل بنا ونزل وبشر المؤمنين بأن لهم من فضل كبير
 ونزل ليدخل المؤمنين والمؤمنات فناء تجري من تحتها الأنهار إلى قوله تعالى أجر عظيماً
 فقال المنافقون من أهل المدينة والمشركون من أهل مكة فما علم الله يفعل به وما يفعل
 بأصحابه فماذا يفعل بنا فنزلت بشم المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً فنزلت ويعذب المنافق
 فقين والمنافقات من أهل المدينة والمشركين والمشركات من أهل مكة وغيرهم الظانين
 بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء فقال عبد الله بن أبي سبيته غلب اليهود فكيف لا يقره
 بفارس والروم فنزلت ولله جنود السموات والأرض أكثر من فارس والروم و
 ليس في كتاب الله كلمات منوخة نسخاً من آيات الأهنه وقد اختلف المفسرون
 في قوله تعالى ليفقر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال لا أكثر من ما تقدم من
 ذنبك قبل الترسالة وما تأخر بعدها وقال آخرون ما تقدم من ذنبك أي من ذنب
 أبيك وادم عليه السلام وما تأخر من ذنوبك لأنك به ثبت على آدم عليه السلام
 وهو الشافعي لا مئة فمن بذلك عليه وقال آخرون ما تقدم من ذنب أبيك إبراهيم وما تأخر
 من ذنوب السنين فيه أيضاً ثبت عليهم وقال آخرون ما تقدم من ذنب بدر وما تأخر
 من ذنبك يوم سوزان وذلك أنه قال يوم بدر اللهم ان أهلك هذه العصاة لا عهد
 في الأرض أبداً فأتى الله تعالى بهم ابن لك إلى لا عهد في الأرض أبداً فكان هذا الذنب
 المنقذ وأما المتأخر فقال يوم سوزان وقد انهزم أصحابه لعمى العباس ولا بن عمه إلى
 سفبان بن الطارث ناو لانه من حمى الوارى فناه لاه ما تقبل به وجوه المشركين
 وقال شابت الوجوه هم لا يبصرون وكانوا أربعين الفا فبقى منهم رجلان لا امتلات
 عيناه رما وحمى فانهزم القوم عن آخرهم فلما رجع أصحابه إليه قال لهم لولم أرهم منهم

موافقت

موافقت وماريت أذريت ولكن الله رمى وعلى هذا معارضة لقائل أن يقول ثبت الله
 لا الرمي ثم نقاه عنه فاجواب على ذلك أن الرمي يتجوز على أربعة أشياء على الفيص
 الأرسال والتبليغ والأصابة من الله تعالى الآية الثانية قوله تعالى فاصبر كما صبر أولو الفرم
 من آل سل بنح الأمر بالقبر بآية السيف سورة محمد عليه السلام وهي من السور المختلف
 في منزلها فقالت طائفة نزلت بمكة وقال آخرون نزلت بالمدينة وهي التي تنزل المدينة
 شبه والله أعلم بتجوي من المنسوخ على آيتين الآية الأولى منهما قوله تعالى فاما ما بعد
 واقفا نسخها آية السيف الآية الثانية قوله تعالى ان يسئلكم اموالكم نسخت بقوله
 تعالى ان يسئلكم فافحكم بخلوا وبخرج اضعافكم سورة الفتح نزلت بالمدينة وفيها
 نسخ وليس فيها منسوخ وهي احد السور الثماني لأن فيها سبع آيات نسخت سبع طيات
 سورة الحجرات نزلت بالمدينة باجماع وليس فيها نسخ ولا منسوخ سورة ق نزلت
 بمكة وفيها من المنسوخ اثنان الآية الأولى قوله تعالى فاصبر على ما يقولون نسخ البصيرة
 السيف الآية الثانية قوله تعالى وما انت عليهم بجبار اي بمسئط نسخ ذلك بآية السيف
 سورة الزاريات نزلت بمكة وفيها من المنسوخ اثنان الآية الأولى قوله تعالى في اموالهم حق
 لتأمل والمحرور نسخ ذلك بآية الزكوة الآية الثانية قوله تعالى فقول عنهم فما انت بملوم
 نسخ بقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين سورة الطور نزلت بمكة وفيها من
 المنسوخ اثنان الآية الأولى قوله تعالى قل نرى بصوا اني معكم من المترتبين نسخ ذلك بآية
 السيف الآية الثانية قوله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا نسخ الام بالبصيرة
 السيف وقد قبل والله اعلم انه نسخ قوله تعالى فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي يصفقون
 بآية السيف سورة النجم نزلت بمكة باجماعهم وفيها من المنسوخ اثنان الآية

الاية الاولى قوله تعالى فاعرض عني فولي عن ذكرنا نسخ الاعراض بآية السيف **الاية الثانية** قوله تعالى وان ليس لنا الا ما سعى نسخ ذلك بقوله تعالى والذين امنوا و
تبعهم ذريتهم بايمان الحفا بهم ذريتهم ولولا هذه بطلت الشفاعة **سورة القمر** نزلت
بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى فقول عنهم نسخ التولي بآية السيف
سورة الرحمن وهي من السبعين المختلف فيها فقالت طائفة نزلت بالمدينة وهي التي
نزلت بمكة انما يقول النبي عليه السلام لقد كانت الجن احسن اذ انكم على ربهم حيث قالوا ولا
ينغمن نعمتك يا ربنا تكذب ويحدث عن عبد الله مسعود انه قال فرأها على الحجر وبه فريش
ولم كانت الصحابة يسهون عن ان يعلن بالقرآن فقالت الصمبية بعده جرى عليه الم يهلك
عن ذلك فقال والله لئن عاودا عدا الله لا عورت فهذا دلالة على تنزيلها بمكة وليس
فيها نسخ ولا منسوخ والله اعلم **سورة الواقعة** نزلت بمكة وقد اجمع المفسرون كلهم
ان لا نسخ فيها ولا منسوخ الا مقاتل بن سليمان قال فيها منسوخ وهي قوله تعالى ثلثة
من الاولين وقليل من الاخرين نسخها قوله تعالى ثلثة من الاولين وثلثة من الاخرين
سورة الحديد مما اختلف في تنزيلها فقل نزلت بمكة والقائلون بهذا الوجه
يحتجون ان القرآن لقبة جنان بن الارث لاف عمر بن الخطاب وزوجها سعيد بن
زبد وقال اخرون بل الذي لقبة اول سورة طه والله اعلم وقال اخرون نزلت
بالمدينة وليس فيها نسخ ولا منسوخ **سورة المجادلة** نزلت بالمدينة باجماعهم
وفيها آية واحدة منسوخ وهي اذ فضل على ابي طالب رضي الله عنه لانه روى
عنه انه قال في كتاب الله انه ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي الى يوم القيمة
فقل ما هي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثرت عليه المسائل نرم بها جف

ان يوفى

ان يعرض على امته فعلم الله ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذ انا جيتكم الرسول فقوموا
بين يدي بخوبكم صدقة ذلك خير لكم واعلموا ان الله عفو غفور
ملك اذ ذلك الا دينارا فصر فيه عشرة دراهم واحد فنصرت به وسئلته فسخي الاية
بقوله تعالى استغفم ان تقدموا بين يدي بخوبكم صدقات فاذم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقبوا
الصلوة وانوا ان كوة **سورة المم** نزلت بالمدينة وفيها نسخ وليس فيها منسوخ وهي قوله تعالى
ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول الاية **سورة الممتحنة** نزلت بالمدينة باجماعهم
في شان طاب بن يانقة وفقة في ذلك وفي شان سيقه بنت الحرث وفيها ثلث
آيات منسوخات **الاية الاولى** قوله تعالى لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوك نسخها الاية
التي بعدها وهي قوله تعالى انما ينهيكم الله عن الذين يقاتلوكم في **الاية الثانية** قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذ جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعوهن وذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما شط بفرش ان هن جاءه من عندهم بردها اليهم وان هن جاء
هم من عنده لم يردها اليه وكان هذا شط بد صعب على المسلمين لكن لما عزمهم الله ولم
سوله بشوا على ما اميرهم من ذلك فلي فعل راجعا بعد سم الرضوان اذ اتى امرأة من فرش
بقال لها بلنقة بنت الحرث تقول يا رسول الله لقد حبسك مؤمنة بالله ومعدة فتمما جئت
به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما جئت به ونعم ما صدقت به فانزل الله فيها
يا ايها الذين امنوا اذ جاءكم المؤمنات فتمماها مؤمنة وابنت لها الهجرة ثم قال فامتنعوهن
هن وامتنعت وهو تاويل قوله تعالى الله اعلم بايما هنن وقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات اذا
حلفن فلا ترجعوهن الى الكفار الى بين الكفار لانهن حل لهن لا تخرجن وجها الكافرو
ولا هو حل لهما وهو قوله تعالى وانهم ما انفقوا يقولوا اذ اردتم نكاحها فارجعوا الى زوجها الكا
فر بقدر ما ساق اليهم من المهر وان لم يبرروا فلا شيء عليكم وهو معنى قوله تعالى ولا جناح عليكم ان تنكحوهن

اذا اتيتوهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر وهذا محكم ثم قال ذلكم حكم الله حكم بينكم
 اى في الوقت والى حال والله عليم بامرهم حكم بعصمه وتبصره نسخها قوله تعالى ابراءة من الله
 ورسوله **الاية الثانية الثالثة** قوله تعالى وان فاتكم شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتهن اى
 ففتمن نزلت في عياض بن عمرو في روجه صبح وهى ام حكيم بنت ابي سفيان حين قربت منه
 الكفار فارتدت ولحق باهلها فامر الله تعالى المسلمين ان يعطوا زوجهما من القيمة
 بقدر ما ساق اليها من المهر ثم صار ذلك منسوخا بقوله تعالى اقلوا المشركين حيث وجدتموهم
سورة الصف نزلت بالمدينة وليس فيها نسخ ولا منسوخ **سورة الجمعة** نزلت بالمدينة وهى
 محكم ليس فيها نسخ ولا منسوخ **سورة المنافقين** نزلت بالمدينة وفيها نسخ وليس فيها منسوخ
 النسخ منها قوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم **سورة التغابن** نزلت
 بالمدينة وفيها اية واحدة ناسخة وليس فيها منسوخ قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وبعد هذا
 وليست منسوخة والله اعلم **سورة الطلاق** وهى النساء الصغرى نزلت بالمدينة فيها نسخ
 وليس فيها منسوخ والنسخ منها قوله تعالى وشهر واذوى عدل منكم وقوله تعالى واقبموا الشهادة
 الله هذا محكم وليس فيها نسخ ولا منسوخ والله اعلم **سورة النجم** نزلت بالمدينة محكم ليس
 فيها نسخ ولا منسوخ **سورة الملك** نزلت بمكة وهى سورة يمنع من عذاب القبر الدليل على
 ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان في القرآن سورة ثلثين اية يمنع من عذاب القبر محكم
 ليس فيها نسخ ولا منسوخ **سورة ن** مكية من اوائل ما نزلت من القرآن فكان النبي صلى الله
 عليه وسلم نفي بها فيها ايتان منسوختان وسائرهما محكم النسخ منها قوله تعالى ذرني
 ومن يكذب بهذا الحديث نسخ بآية السيف وقوله تعالى سنسدر جهنم من لا يعلمون
 هذا محكم والنسخ منها ما امره بالقبر نسخ الله منها القبر بآية السيف والله اعلم

سورة الواقعة نزلت بمكة محكم ليس فيها نسخ ولا منسوخ **سورة المعارج** نزلت بمكة
 وفيها ايتان منسوختان **الاية الاولى** قوله تعالى فاصبر صبرا جميلا نسخ البصر بقوله تعالى
 اقلوا المشركين حيث وجدتموهم **الاية الثانية** قوله تعالى فذرهم حتى يخوضوا ويلعبوا
 نسخ الله ذلك التمهيد بآية السيف **سورة نوح** نزلت بمكة وهى محكم وليس فيها نسخ
 ولا منسوخ **سورة الجن** نزلت بمكة وليس فيها نسخ ولا منسوخ **سورة المزمل** نزلت بمكة
 وفيها من المنسوخ خمس ايات **الاية الاولى** قوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل فامر
 بقيام الليل على اخره ثم استثنى الا قليلا ثم نسخ القليل منه بنصفه وانقص منه قليلا
 الى الثالث فسخ الله من الليل كله ثم قال او زد عليه اى من النصف الى الثلث **الاية**
الثانية قوله تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ثم قال الله تعالى يريد الله ان يخفف عنكم
الاية الثالثة قوله تعالى واجهوهم هجموا هجموا ثم نسخ ذلك بآية السيف **الاية الرابعة** قوله
 تعالى ذرني والمكذبين اولى النعمة نسخ بآية السيف **الاية الخامسة** قوله تعالى هذه نذ
 كرة فمن شاء اتخذ نسخ ذلك بقوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقال اعظم
 المفسرين النسخ اخر المزمل اولها **سورة المدثر** نزلت بمكة وهى على قول جابر بن عبد الله
 الانصارى قول القرآن نزولا وهى محكم الا كلامه في اول فقرة الوليد بن المغيرة المخزومي
 وهى قوله تعالى وذرني ومن خلفت وجيدا اى صل بيني وبينه فاني اتولى بهلاككم مع
 القصة الى اخرها نسخ ذلك بآية السيف **سورة القيمة** نزلت بمكة وهى محكم الا قوله
 تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآن هذا محكم والنسخ قوله تعالى لا تحرك
 به لسانك نسخ الله تعالى ذلك بقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى **سورة الان** نزلت بالمدينة
 وقبل بمكة وهى الى تنزيل المدينة ثميه وهى احدى السبع عثم المختلف في تنزيلها وهى محكم

الايات وبعضها به وهو قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبة مسكنا ويتما هذا محكم و
 اسير هذا منسوخ وهو من غير اهل القبلة **الاية الثانية** قوله تعالى فاصبر لحكم ربك فانسخ
 ذلك بآية السيف **الاية الثالثة** قوله تعالى فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا نسخ ذلك بقوله
 تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله **سورة المائدة** نزلت بمكة وهي محكمة ليس فيها ناسخ
 ولا منسوخ **سورة انبياء** نزلت بمكة وهي محكمة من اخر المكي الا قول لا اله الا انت سبحان الله
 وسلم هاجر من غدير يوم نزلت والمكي الاول ما نزل قبل الهجرة والمكي الاخر ما نزل بعد
 فتح مكة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة النازعات** وهي محكمة نزلت بمكة ليس
 فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة عبس** وهي احدي السبع المختلفة في تنزيلها وهي محكمة
 الاية واحدة وهي قوله تعالى كلا انها نذكرة بهذا محكم والمنسوخ فمن شاء ذكره نسخ ذلك
 بقوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله **سورة الكوثر** نزلت بمكة وهي محكمة غير آية
 واحدة وهي قوله تعالى فمن شاء منكم ان يستقيم نسخ بما يليه وهو قوله تعالى وما تشاؤون
 الا ان يشاء الله **سورة الانفطار** نزلت بمكة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة المطففين نزلت بمكة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الانشقاق**
 نزلت بمكة وجميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة ابراهيم** نزلت بمكة وهي محكمة
 ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الطارق** نزلت بمكة جميعها محكم الاية واحدة وهي
 قوله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا نسخها آية السيف الله اعلم **سورة الاعلى**
 نزلت بمكة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ والناسخ منها قوله تعالى سنقرئك فلا
سورة الفاشية نزلت بمكة جميعها محكم الاية واحدة فانها منسوفة وهي قوله تعالى
 لتعلمهم بمسير نسخها آية السيف **سورة الفجر** نزلت بمكة وجميعها محكم ليس فيها ناسخ

ولا منسوخ **سورة البلد** نزلت بمكة وجميعها محكم وليس فيها ناسخ ولا منسوخ نزلت عام
 الفتح **سورة الشمس** نزلت بمكة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الليل** نزلت
 بمكة وهي من احدي السور السبع المختلف في تنزيلها ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة النجم نزلت بمكة في شان الكثرل المشككين الى اليهود وفي شك النبي
 الاثنى عشر وجميعها محكم وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الانشراح** نزلت بمكة و
 ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة التين** نزلت بمكة وجميعها محكم الاية واحدة نسخ
 معانيها لا نفظها وهو قوله تعالى اليس الله باحكم الحاكمين نسخ معانيها آية السيف اي
 عزم وحل عنهم **سورة العلق** نزلت بمكة وهي اول تنزيل لقول الله على قول لاكثرين
 كلها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة القدر** نزلت بالمدينة وهي محكمة ليس فيها ناسخ
 ولا منسوخ **سورة المشركين** نزلت بالمدينة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الزلزلة** نزلت
 بالمدينة وهي احدي السور السبع المختلفة في تنزيلها ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة**
الغاشية نزلت بالمدينة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الفاتحة** نزلت بمكة ليس فيها ناسخ
 ولا منسوخ **سورة التكاثر** نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة العصر** نزلت بمكة
 ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الهزلة** نزلت بمكة في شان الحسن بن شبيب وقيل
 نزلت بالمدينة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الفيل** نزلت جميعها بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة التوشيح نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الماعون** نزلت نصفان بعضها
 بمكة ونصفها بالمدينة قالذي نزل بمكة ارايت الذي يكذب بالدين نزلت في العاصم بن و
 بل الشهمي فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين الى غيرها وبقية نزل في
 عبد الله بن ابي سلول المنافق فويل للمصلين الى اخره بالمدينة **سورة الكوثر** نزلت بمكة

ليس فيها نسخ ولا منوخ **سورة الكافرون** نزلت بمكة وجميعها محكم غير آية واحدة وهي قوله تعالى
لكنم دينكم ولي دين نسخ آية السيف **سورة النصر** نزلت بمكة وقيل بالمدينة جميعها محكم
ليس فيها نسخ ولا منوخ **سورة البقرة** نزلت بمكة ليس فيها نسخ ولا منوخ **سورة**
الاخلاص نزلت بالمدينة في شان ابي بكر بن ربيعة العامري وفي شان عمر بن عامر
بن الطفيل **سورة الفلق والناس** نزلتا بالمدينة وقيل بمكة جميعها محكم ليس فيها نسخ
ولا منوخ **قال الشيخ** فكل ما في القرآن من اوص عنهم ونول عنهم وما لب كل ذلك
في هذا المعنى فاسخ آية السيف وكل ما في القرآن التي اخاف ان عصيت ربي عذاب
يوم عظيم نسخ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وكل ما في القرآن من جنس
الذين اوتوا الكتاب والامر بالصنيع عنهم نسخ فان امن بعضهم بعضا وكل ما في القرآن
من التشديد والتهديد نسخ الله تعالى بقوله يرد الله بكم اليكم ولا يريد بكم العدم **قال الشيخ**
وهذه الجملة ستخرجها من كتب الحديثين وشيوخ الفقهين وعلمائهم **فما رواه عنهم**
الكلبي وحدثنا ابو اسحق ابراهيم بن احمد السدوسي قال يا ابو اسحق عن ابي عبد الله بن عمر الدوري
عن محمد بن مروان عن محمد بن ثابت عن الكلبي عن ابي صالح وسمي ابي صالح بادان
مولي امها في بنت ابي طالب ابي علي بن ابي طالب عن ابن عباس ومن كتابه مقاتل بن
سلماة اخبرنا به عبد الله بن حسين القطي قال اخبرنا عبد الله بن ثابت عن ابيه عن
الزهري بن جبيب عن مقاتل ومن كتاب مجاهد بن جبير اخبرنا به ابو بكر محمد بن الحضر بن ذكريا
المعروف بابن الجراح قال اخبرنا جعفر بن احمد اباعاقلاني قال يا احمد بن عيسى عن
ابي ضيفة عن شبيب عن بن ابي يحيى عن مجاهد ومن كتاب النضر بن عدي عن عكرمة
عن ابن عباس حدثنا به عمر بن احمد وابو بكر احمد بن ابراهيم الشيرازي قال اخبرنا عمر بن

احمد الدوري عن محمد بن اسمعيل الحنظلي عن وكيع بن الجراح عن النضر بن عدي
عن عكرمة ومن كتاب محمد بن سعيد العمري عن ابيه عن جده عن عطية عن ابن
حدثنا المطرف بن نطيق اخبرنا بن كامل القاضي اخبرنا محمد بن سعيد العمري عن ابيه عن
جده عن عطية عن ابن عباس ومن كتاب سعيد بن ابي عرونة عن قتادة حدثنا به ابو
القاسم عبد الله بن حنيفة الدقاق قال اخبرنا ابو الحسن بن علي بن محمد المصري الواعظ
اخبرنا الحسن بن عبد الله عن محمد بن يحيى بن سلام عن سعيد بن قتادة وهذه الجملة
كافية وانما اختصت بها هذه لئلا يطول الكتاب **تمت تمام**

هذا كتاب الفرائض شرح شهاب الدين

وبه التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم والاستعانة

الحمد لله رب العالمين الخليم والصلوة والسلام على رسول الكريم وعلى
 واصحابه الذين فازوا منه بخط جسيم سبائك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت
 العليم الحكيم ابدا المصنف بالحمد للبتين والبرك فان لفظ الاسم معتمدا لرفع
 لباس بيا القسم والجار كالجزء من الجبرور والتعلق بمقدور مؤخر الله وصف في الاصل
 من اليمين بعد لكنه لا غلب بحيث لا يستعمل في غيره وصار كالعلم اجرى مجراه في اجراء
 الاوصاف عليه واتساع الوصف به وعدم نظرك الشئ كونه ومعناه المستحق للمعبودة
 والرحمن عام بحسب المعنى لانه الذي يرحم المؤمنين والكافرين الدنيا بالرزق خاص بحسب
 الاطلاق فانه لا يطلق الا على الله تعالى والرحيم عام بحسب الاطلاق فانه يطلق على غيره
 تعالى ايضا خاص بحسب المعنى لانه الذي يرحم المؤمنين في الاخرة بالجنة واراد في الجملة
 بالحمد له عملا بمقتضى الحديث اخذ الجناح بعين واراد الحمد له بالصلاة النبي عليه
 السلام يستمداد من حضرة العيلة واما الامر صلوات عليه وضمنها الصلاة على الطيبين
 الطاهرين العارفين عن الكدورات الباطنية والظاهرية لانه عليه السلام بالتصديق
 حيث قال رسول الله عليه وسلم وقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قال القاضي الامام
 شهاب الدين ابو حامد محمد بن احمد بن محمود بن علي بن ابي طالب قدس الله روحه
 عن العلاقات الدينية ونورهم كنه اي فيه التي علمت في الفرائض صلاحا مختصا بهدي
 اي بوصول حفظ وفهم الى بيان بفض كل وارث من ائمة اي من تركه الميت بلا
 تطويل فيه بالكت والمساب وتكميل اوراق الكتاب ليصير المتعلم به اي بذلك

جاء في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

بذلك الاصل فمضيا اي ما هو في الفرائض وهي السهام المقدرة في كتاب الله رخصا
 اي مضيا على معرفة تلك السهام في اقل من شهر منطلق بصير ولا يحتاج الى تطويل الدرس
 عطف على بصير فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يغلب لقوله علمت اي علمت لانه عليه السلام
 قال تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها اي فان علمها نصف العلم قيل انه باعتبار
 الثواب وقيل باعتبار ان متعلق باحدى حالتي الانسان اي حالة الممات وقيل باعتبار انه
 متعلق باحدى سببي الملك وهو الضرر والحق واول علم ينزع من افع ويمنع اي يكون منه وكما يقوفا
 بقبض العلماء فهو علم الفرائض فصل بين من تركه الميت لانه في اللغة بائرن الشخص
 وبقيته وفي الاصطلاح ما بقي بعد الميت من ماله صافيا عن تعلق حق الغير بعينه قوله اخرا زعمنا
 يتعلق حق الغير بعينه كالعبد الجاني والمهرجون فانه لا يسمى تركه في الاصطلاح بالتجزيه والكف
 والتجزيه جميع ما يحتاج اليه الميت حتى القبر فعلى هذا يكون الكف في الاطلاق في التجزيه
 لكن ذكره على سبيل الانفراد لزيادة اهتمام فيه اعلم ان الكف ينبغي ان يكون وسطا بحسب العدد
 وهو الثلثة للمحل وحمته للامة وبحسب القيمة وهو ما ليس في حال حيوة واما ان كان له ثوب
 يلبسه في الاعيار وثوب يلبسه بين اقرانه وثوب يلبسه في داره يكفن بالثاني لان الاول
 اعطى الثالث اذ في فالتوسط اولى وهذا المذكور هو الكفن الشئ وكفن الكفاية للمحل
 ثوبا من حديدان وعسلان وللزوجة ثلثة ثم قضاء الديون اي يبدأ بقضائه ديون الميت
 من جميع ما بقي بعد التجزيه والمراد من الديون ما كانت حقوقا للعباد واما حقوق الله
 تعالى كالصلاة والقيام وحجته الاسلام والنذر والكفارة فان اوصى بها الميت و
 جب عندنا تنفيذها من ثلث ماله الباقي بعد دين العباد وان لم يوص لم يجب هذا عندنا في
 خيفة وعندنا فاقى يجب وان لم يوص ثم تنفيذ الوصايا من ثلث الباقي اي بعد قضاء

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

دون الاختيار كالشئ او قبول الهبة والوصية
 اي وفي غيرها واما التمر غيب في علمها لكونها
 امورا مسمومة

وكذا المشتري قبل القبض اذ اتمات المشتري
 قبل ادائه الثمن متعلق حق البائع فالحال
 ان تركه يتعلق بعينها حق الغير فهو اولى به
 من الكفن كذا في فرائض القاضي

اي وهي رداء وازار ولغافة وخرقة ترتبط
 فوق ثديها

جديبات وعسلان هذا عندنا في خيفة وعندنا فاقى
 اقله ثوب ليستر العورة وقيل جميع البدن واكمل للرجل
 ثلثة وجاز الى الحسن عندنا في ولا يستحب للمرأة
 والمشكلة ويرى في القيمة حال الميت فان كان ملكا
 اي غنيا جسيما والنياب وان كان متوسطا في متوسطها
 وان كان فقرا اي فقيرا فاقى ثوبها اي اولى به

الذين سواها كانت الوصية مطلقه او مقيته قبل ان كانت مطلقه كان اوصى بثلث
 مال او ربعه كان الموصى له شر بثلث المورثه لا مقد ما عليهم ثم قسمت الثلث بين ورثته
 الذين ثبت ارضهم بالكتاب كالمذكورين في القرآن والسنة كمن ذكر في الاحاديث بخوف
 لعلة السلام الطموه الجدة السكس واجامح الامة كالجدة وابن الابن وبنيت الابن ولا
 تدخل للفقير في المقدرات فصل الارث يستحق بثلثه نسبا بالرحم والنكاح والولاء
 اما بالنسبة او بالولاء وصورت مولا المولات شخص مجهول النسب قال لا يرث مولاى
 ترثنى اذ انت وتعتقل عني اذ اجيت وقال لا يرث قبلت فخذنا بفتح هذا القول ويجوز العاقل
 وارثه عاقلا فصل ويمنع من الارث باربعة نسبا بالترق واقر القن او ناقصا
 كالمكانت والمدين وام الولد والقتلى الذي تعلق به وجوب القصاص وهو القتل
 عند اغيره وانا اذا قتل مورثه قصاصا او حدة او دفعا عن نفسه فلا يكون محروما
 بل يرث او تعلق به وجوب الكفارة كالقتل خطأ واختلاف الدينين فلا يرث
 الكافر من المسلم ولا المسلم من الكافر واختلاف الدارين حقيقة كالحرق والذبح
 او حكا كالمسلمين والذبح والمسلم ان اختلاف الدارين يمنع الارث فيما بين
 الكفار دون المسلم وان نسبهم تاريخ الموت كما في الفرق مانع من الارث على الام
 فاذ مات جماعة ولا يدري ايهم مات او لا جعلوا كائهم ماتوا معا قال كل واحد
 منهم ثلثه الا جاء ولا يرث بعض الاموات من بعض فصل والوارثون ثلثة
 صنف ذوا السهام المفروضة اي المقدرة في كتاب الله تعالى العصبة الذين يأخذون
 جميع ما بقى من ذوى السهام واذا انفردوا من غيرهم من الورثة يأخذون جميع
 المال بجهة واحدة بخلاف صاحب الفرض الخاص عن العصة فان يأخذون جميع ما بقى

يعني مات رجل وترك اقاليم
 وام وترك اقاليم قالان
 كل اقاليم وام سكر

الذين سواها كانت الوصية مطلقه او مقيته قبل ان كانت مطلقه كان اوصى بثلث
 مال او ربعه كان الموصى له شر بثلث المورثه لا مقد ما عليهم ثم قسمت الثلث بين ورثته
 الذين ثبت ارضهم بالكتاب كالمذكورين في القرآن والسنة كمن ذكر في الاحاديث بخوف

والمرأة لا يرث احد الواسع
 سواها عند اختلفت وصية
 مطلقا وعندت في الارث المورثه
 ولا يرث منه

هذا الذي يشترط في سبب الارث بالكتاب
 اللذة او فضل من ذوى الزوجين والعصبة والنسب بين الام والام والام والام
 السكس فان الموضع في بيت الام لا يقر بغيره فان ارث السكس فان ارث السكس فان ارث السكس

ذوى الارحام ان قروا ايضا لا يرث بالمولود من ذوى الزوجين عليهم وورث
 زوى الارحام ان قروا ايضا لا يرث بالمولود من ذوى الزوجين عليهم وورث

ذوى الارحام ان قروا ايضا لا يرث بالمولود من ذوى الزوجين عليهم وورث
 زوى الارحام ان قروا ايضا لا يرث بالمولود من ذوى الزوجين عليهم وورث

ذوى الارحام ان قروا ايضا لا يرث بالمولود من ذوى الزوجين عليهم وورث
 زوى الارحام ان قروا ايضا لا يرث بالمولود من ذوى الزوجين عليهم وورث

الذين سواها كانت الوصية مطلقه او مقيته قبل ان كانت مطلقه كان اوصى بثلث
 مال او ربعه كان الموصى له شر بثلث المورثه لا مقد ما عليهم ثم قسمت الثلث بين ورثته
 الذين ثبت ارضهم بالكتاب كالمذكورين في القرآن والسنة كمن ذكر في الاحاديث بخوف

الذين سواها كانت الوصية مطلقه او مقيته قبل ان كانت مطلقه كان اوصى بثلث
 مال او ربعه كان الموصى له شر بثلث المورثه لا مقد ما عليهم ثم قسمت الثلث بين ورثته
 الذين ثبت ارضهم بالكتاب كالمذكورين في القرآن والسنة كمن ذكر في الاحاديث بخوف

الذين سواها كانت الوصية مطلقه او مقيته قبل ان كانت مطلقه كان اوصى بثلث
 مال او ربعه كان الموصى له شر بثلث المورثه لا مقد ما عليهم ثم قسمت الثلث بين ورثته
 الذين ثبت ارضهم بالكتاب كالمذكورين في القرآن والسنة كمن ذكر في الاحاديث بخوف

الذين سواها كانت الوصية مطلقه او مقيته قبل ان كانت مطلقه كان اوصى بثلث
 مال او ربعه كان الموصى له شر بثلث المورثه لا مقد ما عليهم ثم قسمت الثلث بين ورثته
 الذين ثبت ارضهم بالكتاب كالمذكورين في القرآن والسنة كمن ذكر في الاحاديث بخوف

من ذوى السهام فبين ترك نكاحا وزوجا فان البنت تأخذ جميع ما بقى من ذوى السهام
 سبق وهو الزوج ونسبه ونسبها وعند الانفاد تأخذ جميع المال لكن لا بجهة واحدة
 بل بغيره بالفرض وبعضه بالزوجة وذوى الارحام فربما البنت تمن ليس بذكرهم ولا عصب ولا
 يرثون منهم اي ذوى الارحام معهم اي مع اصحاب الفروض والعصبة الامع الزوج والزوج
 حصص الوارث في الامم المذكورة مع انه في اخر مختصه بمولا المولات من الورثة وهو
 ليس منها فصل ذوا السهام عشرة الاب والجدة الصبيح وهو الذي لا يدخل في نسبه
 الى الميت ام كالب لاب في حال اي عند عدم الاب واما الجدة الفاسدة وهو الذي يدخل
 في نسبه الى الميت ام سواء كان من طرف الام كالب الام او من طرف الاب كالب ام
 الاب فهو من ذوى الارحام والبنت وبنيت الابن والام والجدة الصبيح وهي التي لا
 تدخل في نسبتها الى الميت جده فاسدة سواء كانت من طرف الام كالب الام او من طرف
 الاب كالب الام واما الجدة الفاسدة وهي التي تدخل في نسبتها الى الميت جده فاسدة
 اما من طرف الام كالب ام او من طرف الاب كالب ام اب ام الاب فهي من ذوى
 الارحام والزوج والزوجة ولا من اي جهة كانت اي من جهة الاب والام او من
 جهة الام والام من الام فصل ثم الاب لثلاثة احوال احدها حال يستحق الاب الارث
 فيه بالفرض المحض اعني الخالص من التعصب وهو اي حال ان يكون للبنت ابن وابن ابن
 او ان سفلوا وانما بينها حال يستحق الاب الارث فيه بالفرض والتعصب معا وهو ان يكون
 للبنت بنت او بنت ابن وان سفلت وانما بينها حال يستحق الاب الارث فيه بالتعصب
 المحض اي الخالص من الفرض وهو ان لا يكون للبنت ولد ابنا كان او بنتا ولا ولد لابن
 ابنا كان او بنتا وانما بينها حال يستحق الاب وان علا كذلك اي لحوال ثلث كالب عن عدم الاب

الذين سواها كانت الوصية مطلقه او مقيته قبل ان كانت مطلقه كان اوصى بثلث
 مال او ربعه كان الموصى له شر بثلث المورثه لا مقد ما عليهم ثم قسمت الثلث بين ورثته
 الذين ثبت ارضهم بالكتاب كالمذكورين في القرآن والسنة كمن ذكر في الاحاديث بخوف

الذين سواها كانت الوصية مطلقه او مقيته قبل ان كانت مطلقه كان اوصى بثلث
 مال او ربعه كان الموصى له شر بثلث المورثه لا مقد ما عليهم ثم قسمت الثلث بين ورثته
 الذين ثبت ارضهم بالكتاب كالمذكورين في القرآن والسنة كمن ذكر في الاحاديث بخوف

الذين سواها كانت الوصية مطلقه او مقيته قبل ان كانت مطلقه كان اوصى بثلث
 مال او ربعه كان الموصى له شر بثلث المورثه لا مقد ما عليهم ثم قسمت الثلث بين ورثته
 الذين ثبت ارضهم بالكتاب كالمذكورين في القرآن والسنة كمن ذكر في الاحاديث بخوف

الذين سواها كانت الوصية مطلقه او مقيته قبل ان كانت مطلقه كان اوصى بثلث
 مال او ربعه كان الموصى له شر بثلث المورثه لا مقد ما عليهم ثم قسمت الثلث بين ورثته
 الذين ثبت ارضهم بالكتاب كالمذكورين في القرآن والسنة كمن ذكر في الاحاديث بخوف

الذين سواها كانت الوصية مطلقه او مقيته قبل ان كانت مطلقه كان اوصى بثلث
 مال او ربعه كان الموصى له شر بثلث المورثه لا مقد ما عليهم ثم قسمت الثلث بين ورثته
 الذين ثبت ارضهم بالكتاب كالمذكورين في القرآن والسنة كمن ذكر في الاحاديث بخوف

الذين سواها كانت الوصية مطلقه او مقيته قبل ان كانت مطلقه كان اوصى بثلث
 مال او ربعه كان الموصى له شر بثلث المورثه لا مقد ما عليهم ثم قسمت الثلث بين ورثته
 الذين ثبت ارضهم بالكتاب كالمذكورين في القرآن والسنة كمن ذكر في الاحاديث بخوف

الذين سواها كانت الوصية مطلقه او مقيته قبل ان كانت مطلقه كان اوصى بثلث
 مال او ربعه كان الموصى له شر بثلث المورثه لا مقد ما عليهم ثم قسمت الثلث بين ورثته
 الذين ثبت ارضهم بالكتاب كالمذكورين في القرآن والسنة كمن ذكر في الاحاديث بخوف

الذين سواها كانت الوصية مطلقه او مقيته قبل ان كانت مطلقه كان اوصى بثلث
 مال او ربعه كان الموصى له شر بثلث المورثه لا مقد ما عليهم ثم قسمت الثلث بين ورثته
 الذين ثبت ارضهم بالكتاب كالمذكورين في القرآن والسنة كمن ذكر في الاحاديث بخوف

الذين سواها كانت الوصية مطلقه او مقيته قبل ان كانت مطلقه كان اوصى بثلث
 مال او ربعه كان الموصى له شر بثلث المورثه لا مقد ما عليهم ثم قسمت الثلث بين ورثته
 الذين ثبت ارضهم بالكتاب كالمذكورين في القرآن والسنة كمن ذكر في الاحاديث بخوف

صورة رجل مات وترك زوجة
 مع عمة وامرأة وتركها وذو جنه
 مع عالتها سكر

مثلا مات شخص وترك زوجة واقرباء
 فهي الجدة الفاسدة من ذوى الارحام
 نورث مع الزوجية شر

وانما قدم المدعى الزوج لانها نسبي والزوج نسبي
 والنسبي مقدم على النسبي شر

لان الزوجة صلقاتها قد ولدت منها بدم
 نقد لثقة واما بدمي لكل واحد منها السكس
 من ترك الاب

يعني ما الشخص وترك الاب والبنت او بنت الابن فلا يرث
 السكس والبنت او بنت الابن النصف والباقي وهو اثنان
 لاب بالتعصب قاله سنة

وذا كان من عدم الاول الابن المرام
 ان الاب يأخذ العصبية ولا يرث بدم

الذين سواها كانت الوصية مطلقه او مقيته قبل ان كانت مطلقه كان اوصى بثلث
 مال او ربعه كان الموصى له شر بثلث المورثه لا مقد ما عليهم ثم قسمت الثلث بين ورثته
 الذين ثبت ارضهم بالكتاب كالمذكورين في القرآن والسنة كمن ذكر في الاحاديث بخوف

31

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

التي ابن ابن ابن وان سفل وفرض الجذاب الاب وان اعلا كذلك اي في الحال المذكور
السس عند عدم لاب وفرض الام في حال السس اذا كان للبيت ولدا او ولد لابن وان
سفل والاشنان من الاخوة والاخوات فصاعدا السس وفرض الو احد من اولاد الام
السس مذكر كان او مؤنثا وفرض الجدة الصبيحة والجدة اي واحدة كانت الجدات
او اكثر يستحق سسا واما وان كانت جدة ذات قرابة واحدة كأم ام الاب واخرى
ذات قرابتين او اكثر كأم ام الام وهي ايضا ام اب لاب لهذه الصورة

بقسم السس
بينهما انصاف
اب
عند اب يوسف باعتبار
ام
وعند جدته ثلاث باعتبار
ام
انما قرابتين وثلاث قرابة واحدة كما
اذا ترك اي بنى من احد هما اخ لام فانه يأخذ ذلك الاخ السس بالفرض والباقي بينهما
نصفان بالعصبة قال الامام السس حاشي لارواية عن ابي جح في صورة تعدد قرابة اخرى
الجدتين وذكر في فرض الحسن بن عبد الرحمن بن عبد رزاق الناشي بن حماد الشافعي
رحمة الله عليهم يقول اب يوسف وفرض بنت الابن وبنات الابن مع بنت الطلب الو
حدة السس كحكمة الثلثين يعني ان نصيب بنات بالنسب الثلثان والواحدة الصبيحة
لها النصف فاذا اخذت نصفها بقي من الثلثين السس فتأخذ بنات الابن لكلمة
الاشنان فيستوفى البنا حقهن وفرض الاخت من الاب والاخوات من الاب السس
مع الاخت الواحدة من الاب والام كحكمة الثلثين يعني ان نصيب الاخوات بالنسب الثلثان
ولاخت لاب وام اذا كانت واحدة لها النصف فاذا اخذت نصفها بقي من الثلثين

السس
فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

السس فتأخذ الاخوات لاب ليكون الثلثان كاملا تاما فيستوفى الاخوات حقهن
فصل النصف منها اي من ستة وهي الثلث والثلثان والثلث النصف والربع
والثلث فرض خمسة اصناف فرض بنت الواحدة الصبيحة اذ لم يكن معها اخوها وفرض بنت
الابن الواحدة عند عدم بنت الصبيحة والابن وابن الابن وبنت الابن فاتها قامت مقام
الصبيحة عند عدمها وعلى هذا العيس وفرض الاخت الواحدة لاب وام عند عدم اخيها وعند عدم
ابنت الصبيحة او غيرهما والابن وابن الابن وان سفل والابن وعند عدم الجدة الصبيحة
عند اب ج رح وفرض الاخت الواحدة لاب عند عدم الاخت لاب وام وعند عدم اخيها
وعند عدم المذكورين في الاخت لاب وام وفرض الزوج في حال النصف اي اذ لم يكن
البيت ولدا او ولد لابن وان سفل فصل الرابع منها اي من المذكورة فرض الصبيحة فرض
الزوج في حال اذا كان للبيت ولدا او ولد لابن وان سفل وفرض الزوجات اي واحدة
كانت التوجة او متعده لهاربع واحد في حال اي عند عدم الولد او ولد الابن وان سفل
فصل الثمن منها من ستة المذكورة فرض نصف واحد فرض الزوجة والمروحات في حال
اي اذا كان للبيت ولدا او ولد لابن وان سفل فصل في العصبة وهي جمع عصبة العصبات في اللغة
قرابة الرجل لاب وفي الاصطلاح ما مر في تقييم الوارثين العصبة اما نسبية او سببية
النسبية مطلقا تقدم على السببية والنسبية ثلثة اقسام عصبة بنف وعصبة مع
غيره وعصبة بغيره اما العصبة بنف فكل ذكر لا يدخل في نسبته الى الميت انما قال الميت
عليه السلام اقرب العصبات اولهم بالميراث والمأ كان هذا الكلام مجعلا فصل بقوله الابن ثم
ابن الابن وان سفل ثم الابن ثم الجد اب لاب وان علا ثم الاخ من الاب والام ثم
الاخ من الاب وعند الثالث ففي رح الجد والاخوات في وزجه ثم ابن الاخ من الاب

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

فيما يخص من ترك الابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن
والابن والابن والابن والابن

يعصب حرة والاخ لاب يعصب حرة في كل ذلك كذا مثل حفظ الاثنين واما المشترون ويستمر عارية
 ايضا وهي زوج وام اوجدت واخوات لام واج او اكثر واج واخ او اكثر لا يوين فقه ايج
 حيفة لاشي لا اولاد الا يوين ان لا يبق بعد الفروض شي وعند الشافعي رحم يشارك اولاد الا يوين
 اولاد الام في الثلث ذكورهم واناثهم سواء ولو كان بدلهم اولاد الاب يسقطوا ولا يعصب الا
 خوات من دونهم فلو خلق اخن لابوين واخات لاب وابن الاخ لاب فلمها الثلث
 وتساوي الاخ فصل الاخوات لاب وام تقصر عصبة مع البنات وبنات الابن وكذلك
 الاخوة لاب اي من عصبة مع البنات وبنات الابن لقوله عليه السلام اجعلوا الاخوات
 مع البنات عصبة اي اجعلوا اجلس الاخوات مع جنس البنات عصبة وما سواها هؤلاء البنات
 اي البنات وبنات الابن والاخوات لاب وام والاخوات لاب من اولاد العصبة كل اولاد الاخ
 لاب وام اولاد اب يغرد ذكورهم بالميراث دون الاناث ينز من لافرض لهما من الاناث
 واخوها عصبة لا تقصر عصبة باضها كالمعلم والعمه المال كل للمعلم ولا شيء للعمة لقوله عليه السلام
 الحقوا الفرائض باهلها في ابيته الفرائض فلا ولي عصبة ذكر فصل واذا اجتمع عدد من
 العصباء في درجة واحدة كثلث بنين لابن وابن واحد لابن اخر قسم المال بينهم بالنسبة
 عدد رؤسهم لا عدد اباؤهم فبقسم المال على اربعة كلهم لكل واحد سهم واحد لا على اهلهم
 يكون سهم لثلاث بنين ابن يقسم بينهم وسهم لابن واحد لابن اخر يقسم بينهم باب الجب و
 الاستقاط طوبى في ثلثة المنع وفي الاستطلاح هذا العلم منع شخص شخص من ميراثه
 انما كل او بعض بوجود شخص اخر وهو على نوعين احدهما يجب عن سهم الميراثي سهم قتل و
 ذلك يجب التقتضائهم فمن الورثة التزوج والتزوجة والام وبنات الابن ولاخت
 لاب والتزوج يجب من النصف الى الربع والتزوجة من الربع الى الثمن بوجود الولد او ولد الابن

والا

والام يجب من الثلث الى السكس بالولد وولد الابن او الاثنين من الاخوة والاخوات
 فصاعدا وبنات الابن يجب مع بنت القلب من النصف الى السكس تكمل للثلاثين ولاخت
 لاب يجب مع الاخوات لاب وام من النصف الى السكس ايضا ولما علم تفاصيلها مما سبق لم
 يتعرض المصنف للتقصي وثانيها يجب حرمان وهوان يجب عن الميراث بالكلية وهو كسقاط
 سنة فمن الورثة لا يسقط بحال من الميراث الابن والاب والام والبنت والزوجة
 وتسقط الجذات من جهة الام او من جهة الاب بالام لان الوارثين اذا اتحد في سبب الارث
 فالأقرب يسقط الأبعد سواء كان الأبعد مدليا الى الميت اي منسبا اليه بالأقرب او لا وتسقط
 الجدة البعدي من اي جهة كانت بالجرة الغرض من اي جهة كانت سواء كانت القرني واردة
 كما لو ترك ام الاب وام ام الام فان ام الاب واردة قرني يجب البعدي وهي ام ام الام
 او محبوبة كما لو ترك الاب وام الاب وام ام الام فان ام الاب مع انها محبوبة بالاب يجب
 ام ام الام فالام كل الاب وعنده الشافعي رحم البعدي في جهة الام لا تسقط بالقرني من جهة
 الاب بل تشاركها في السكس وتسقط الجذات بالاب ويسقط الأبعد بالأقرب والجدات من
 جهة الاب ويسقط بالجد ايضا لان المدعى اذا استحق جميع التركة بجرته واحدة بالاب يسقط المدعى
 سواء أجد في البنت او لا ويسقط بالجد ايضا الام الام والاب وان علت فانها تشارك مع الجد لانها
 ليست من قبله ويسقط اولاد الابن بالابن ويسقط الاخ لاب والاخت لاب بالاخ لاب وام و
 وبالاخت لاب وام اذا تشارت عصبة مع البنات او مع بنات الابن ويسقط بنو الاعيان وبنو العتق
 بالابن وابن الابن والجد والاب كما ذكرنا وتسقط الكلاله اي بن الاخوان وهم الاخوة والاخوات
 من الام باربعة نفر من الورثة بالاب والجد والولد مطلقا وولد الابن مطلقا واذا استكملت
 البنات الثلثين يسقط بنات الابن الا ان يكون مهن ابن او لسفل مهن غلام ابن

يعني ما انت شخص تركت الاب وام الاب
 وام ام الام
 يعني ما انت شخص تركت الاب وام الاب
 قال لانه لا لاب لا غير
 اي هو الذي كان الاخوة والاخوات لاب وام
 رحمه الله كانت الاخوة والاخوات لاب
 يعني ما انت شخص تركت الجد والام
 والاخوات من الام فالام كل الجدة بالام
 يعني ما انت شخص تركت من الابن وبنات
 الابن والاخوات من الام فالام
 كلاله اي الاب والبنت وبنات الابن

ابن الابن فيعصم من هذه الصورة ميتا وان استكمل الاخوات من الاب والام الثلثين
 يسقط الاخوات من الاب لان يكون ممتنع اخ فيعصم منهن ومن لا تترك مجال
 الى المهر من الميراث كالرفيق والقابل لا تحت شحما مجال لا يجب حرمان ولا يجب نقصان
 غيرنا والمجرب يجب الحرمان كما ذكرنا في سقوط الجدة البعيدة بالقرن ويجب تجنب
 العشاء ايضا كالانثى من الاخوة والاخوات فصاعدا من اي جهة كانا لا يرثان
 مع الاب ولكن يجب ان الام من الثلث الى السكس وعند الشافعي شرط يجب نقصان
 المهر من الارث فمن لا يرث لا يجب حرمان لكن يجب تجنب نقصان كالمثال للذ
 كور فصل ويقسم الميراث وهي نوعان النوع النصف والرابع والثلثين ونوع الثاني
 الثلثان والثلث والسكس من سبعة اصول من اثنين واربع وستة وعثمانية وان
 عشم واربع وعشمين وكل فريضة فيها النصف فقط كن ترك زوجا وابا فاصطفا من
 من اثنين وما فيها الثلث فقط كن ترك اقا وابا والثلثان فقط كن ترك اثنين
 لاب وام اولاب وترك ابن الاخ لاب وام اولاب من ثلثة والرابع فقط كن ترك زوجة
 وابا من اربعة والسكس فقط كن ترك ابا وابنا من ستة والثلثين فقط كن ترك زوجة
 وابنا من ثمانية واذ كان في السلسلة من النوع الاول النصف والرابع معا كما لو ترك بنتا
 وزوجا فالسلسلة اربعة واذ كان النصف والثلثين معا كن ترك بنتا وزوجة فالسلسلة
 من ثمانية واذ كان في السلسلة من النوع الثاني الثلثان معا كن ترك اثنين
 لام واثنين لاب وام فالسلسلة ثلثة والثلث والسكس معا كن ترك اثنين لام
 واقا والثلثان والسكس معا كن ترك اثنين لاب وام واقا والثلث والثلثان والسكس
 معا كن ترك اثنين لام واثنين لاب وام واقا فالسلسلة ستة واذ اخلطت

يعني ما يخصه ويرثه الصلابة
 الابن فالله لا يثبت الصلابة لغيره
 ما يعني ما يخصه ويرثه بنين وابناء الاب
 وبنات الاب مطلقين الثلثان والباقي لهما
 لغيره من الثلثين
 هذا يعني ما يخصه ويرثه الاخوات من الاب
 والام والاخوات من الاب فالله لا يثبت
 من الاب والام لغيره

صودت ماتت المرأة وترك زوجا
 وباق للزوج النصف والباقي لهما
 والباقي لهما
 والباقي لهما
 والباقي لهما

ان ترك ابنا وزوجة
 فالسلسلة اربعة
 والباقي لهما
 والباقي لهما

النصف من نوع الاول بكل من نوع الثاني اي بالثلثين والثلث والسكس معا كن ترك
 ترك زوجا واقا واثنين لاب وام واثنين لام او بعض كما اذا اخلط النصف بالثلث فقط
 كما لو ترك زوجا واثنين لام واقلط بالثلثان فقط كما فيمن خلقت زوجا واثنين لاب وام
 او اخلط بالسكس وحده كما فيمن اذا خلقت ابا وابنتا او خلط بالثلث والثلثين معا
 كما اذا ترك زوجا واثنين لاب وام واثنين لام او اخلط بالثلثين والسكس معا كما
 اذا ترك زوجا واثنين لاب وام واقا او اخلط بالثلث والسكس معا كما اذا ترك
 زوجا واثنين لام واقا فالسلسلة من ستة واذ اخلط الرابع من النوع الاول بكل
 النوع الثاني اي بالثلثين والثلث والسكس معا كما اذا خلقت زوجة واقا واثنين لاب
 وام واثنين لام او بعض كما اذا اخلط بالثلثين فقط كزوج وبنتين او بالثلث فقط
 كزوج وام او بالسكس فقط كزوج وواحد من اولاد الام او اخلط بالثلثين والثلث
 معا كزوج واثنين لاب وام واثنين لام او اخلط بالثلثين والسكس معا كزوج وام
 واثنين لاب وام او اخلط بالثلثين والسكس معا كزوج وام واثنين لام فالسلسلة من
 ستة وعشم واذ اخلط الثلثين من النوع الاول بعض النوع الثاني كما اذا اخلط بالثلثين
 فقط كزوج وبنتين او بالسكس فقط كزوج وام وابن او بالثلثين والسكس معا كزوج
 وبنتين وام فالسلسلة من اربعة وعشمين والى حال اخلط الرابع والثلثين بما ذكرنا اشارة والرابع
 مع السكس من اثنين وعشم والثلثين مع السكس من اربعة وعشرين فاعلم ان من صار من الورثة
 على شيء من الشئ كزوج البيني يجعل كالميراث ولا يخرج من البيني في حق اصل المسئلة كزوج صالح
 على ما في ذمة من المهر وخرج من البيني وام وعم فيجعل اصل المسئلة من ستة ونصف وهو ثلثة للزوج
 وثلثة وهو اثنان لام والباقي لمواحد لعم فخرج من ستة نصف الزوج وهو ثلثة ونصيب البينة

يعني ما يخصه ويرثه بنين وابناء الاب
 وبنات الاب مطلقين الثلثان والباقي لهما
 لغيره من الثلثين
 هذا يعني ما يخصه ويرثه الاخوات من الاب
 والام والاخوات من الاب فالله لا يثبت
 من الاب والام لغيره
 صودت ماتت المرأة وترك زوجا
 وباق للزوج النصف والباقي لهما
 والباقي لهما
 والباقي لهما

ان ترك ابنا وزوجة
 فالسلسلة اربعة
 والباقي لهما
 والباقي لهما

التركة على سهم الام والتم الاثنا سهم الام وسهم التمس ولا يجعل الزوج المصالح كالمعوم حتى
 يكون اصل المسئلة من ثلثة فيمكن حال الام والتم باب العول وهو في اللغة الرفع وفي الما
 صطلاح ان يزيد سهمهم الوتر على اصل العريضة للمسئلة فقال اي ترفع وتراد العريضة
 لاصلها على اصلها حتى تساوي السئلة سهمهم الوتر ويدخل النقص على جميع هم اي على جميع سهمهم
 او لو رثت اعلم ان المسئلة لا تعال للعبقة وانما تعال لاصاب العريضة اذا ضاق المخرج عن فرض
 المخرج سبعة اربعة منها لا نقول وهي الاثنان والثلثة والاربع والثمانية وثلثة منها نقول
 وهي السبعة والثمانية عشرة واربع وعشرون واقا السئلة ففقد نقول الى سبعة منها وام واخنان لا
 وام واخنان لام فلام السرس ولا اثنين لاب وام الثلثان ولا اثنين لام الثلث اصل
 العريضة من ستة نقول الى سبعة سهم واحد وقد نقول الى ثمانية منه زوج وام واخنان لاب للزوج
 النصف والام السرس ولا اثنين لاب الثلثان سهمين الى ثمانية وقد نقول الى تسعة منه زوج و
 وام وثلثة اخوات متفرقات اي افت لاب وام واقت لاب واقت لام للزوج النصف والسر
 ولافت لاب وام النصف ايضا ولكل واحد من الاث لاب والافت لام السرس ايضا نقول
 ثلثة اكهم الى تسعة وقد نقول الى عشرة منه زوج وام واخنان لاب وام واخنان
 لام للزوج النصف والام السرس ولا اثنين لاب وام الثلثان ولا اثنين الثلثان
 نقول باربعة سهمهم الى عشرة واقا اثني عشر فقد نقول الى ثلثة عشر في زوج وابوين
 وبنت وقد نقول الى خمسة عشر في زوج وابوين وبنت وبنت الابن وقد نقول الى سبعة عشر
 في زوج وام واثنين لاب وام واثنين لام واقا اربعة وعشرون فقد نقول الى سبعة عشر
 في زوج وابوين وبنتين في المسئلة المنهية عولا واحدا وانما سببت منهية لانها سبقت عن
 على رضى الله عنه على مير الكوفة فاجاب عنها تسعا ومفي في خطبة ففجوا من فظة باب

اي الزوج الربع وللام السرس
 ولا اثنين لاب وام الثلثان
 ولا اثنين لام الثلث

وجه المسئلة من اربعة وعشرين لانه قد انقطعت النسخ من النوع
 الثاني الاول بعض النوع الثاني فلو زوج النسخ وهو ثلثة وبنتين
 الثلثة زوجة وبنتين في المسئلة المنهية عولا واحدا وانما سببت منهية لانها سبقت عن
 من السرس يكون مجموع سبعة عشر في زوج وام واثنين لاب وام واثنين لام واقا اربعة وعشرون فقد نقول الى سبعة عشر

ادفع

الرثة عند العول اذ في العول يفضل السهام على المخرج وفي الرثة يفضل المخرج على السهام
 اذ افضل من المخرج المال عن فرض ذوي السهام ولم يكن هناك عبقة نسبية فانه يرد على
 كل ذي سهم بقدر سهمه الا على الزوج وانه لا يرد عليه ما سوا لانهما اجبيات باخذ ان فرضهما
 ويكران وهو اي الرثة على ماعد الزوجين قول الاما بين عمر وعبد الله الصماني رضوان الله عليهم اجمعين
 وقال عثمان رضي الله عنه يرد على الزوجين ايضا وفي التبيين ما فضل عن فرض احد الزوجين يرد
 على لانه اقرب الناس اليه ولا يوضع في بيت المال لانه في زماننا لا يعرف الى المستحق ظاهر اعلم
 ان الرثة يقع على سهمين وعلى ثلثة سهمهم وعلى اربعة سهمهم وعلى خمسة سهمهم ولا يجاوز الرثة
 من ذلك اي لا يقع على الرثة ثلثة سهمهم وما فوقها فيجعل الاصل اي اصل المسئلة من السهام
 التي يقع الرثة عليها فان وقع الرثة على سهم واحد فالمسئلة من واحد وان وقع على سهمين فاما
 المسئلة من اثنين وان وقع على ثلثة سهمهم فن ثلثة وان وقع على اربعة سهمهم فن اربعة وان
 وقع على خمسة سهمهم فن خمسة بالاخصا ريبا من سائل الرثة منها البنت الواحدة ترث جميع المال
 نصف بالفرض ونصف بالتد على سهم واحد فستلها من الواحدة وبنتان ترثان جميع المال بالفرض
 والرثة على ثلثة سهمهم فالمسئلة من ثلثة وبنت وبنت الابن ترثان جميع المال بالفرض والرثة على
 اربعة فالمسئلة من اربعة وثلثة اخوات متفرقات ترث جميع المال بالفرض والرثة على خمسة سهمهم
 فالمسئلة من خمسة وان كان مع من يرث عليه ومن لا يرث عليه من اقل فمخرج واجعل من
 يرث عليه من سهمهم والله اعلم بالصواب باب ذوي الارحام ونورث ذوي الارحام مؤ
 حرم عن الرثة اوليهم بالميراث اولاد البنات واولاد بنات الابن وان سفلوا ركونا كانا
 او انما ثمة الجد الفاسد كالب لام وان علا واطرة الفاسدة كام اب لام وان علت
 ثم بنات الاخوة من اي جهة كانوا واولاد الاخوات من اي جهة كانت وبنت الام

قال زهير بن ثابت لا يرث الفاضل على ذي الرثة
 بالهربة المال من سهم

مسألة

اي اولاد ابن الاخوة
 وبنات الاخوة ستم

والأخوة لأم وإن سفلوا ثم العمة والعمالة من أي جهة كانوا والأخوال من أي جهة كانوا والعمة
من لأم من ذوى الأرحام وأولاد العمة والعمالة والأخوال والعمة لأم وإن سفلوا وعم أب
الميت لأم وعمته وحالة وعم أم الميت من أي جهة كان وعمتها وخالتها وخالتها وأولادهم
وإن سفلوا من ذوى الأرحام ويقدم الأقرب على ذلك أي على الترتيب المذكور للأقرب
قالا أقرب من كل فرع منهم أي من ذوى الأرحام في درجة على ترتيب العصباء وأذا استوت در
جته لم يكن فيهم ولد ووارث لو كان كلهم ولد ووارث وكان ح محمدا ولم يكن في أحدهم
قوة قرابة قسم المال بينهم للأقرب مثل حظ الأنثيين على عدد رؤسهم لا على عدد آبائهم
وأمهاتهم كبت بنت الأخ لاب وابن بنت الأخ لاب وكبت الأخت لاب وأم وابن الأخت
لاب وأم وأقا إذا كان أحدهم يدلي بالميت بغيره يذى سهم فهو أولى بالميراث من الآخرين
كبت بنت الابن أولى من بنت بنت البنت لأنها بنت حصة الفرض وكبت العمة لاب وأم ابن العمة لاب
وأم وكبت العمة لاب وأم أولى من ابن العمة لاب وأم لأنها بنت العصبه وإن كان بعضهم من طرف
الأب وبعضهم من طرف الأم كما لو تزكيت عمة لاب وأم وقال لاب وأم فالثلاثان لقرابة لاب و
الثالث لقرابة أم وكذا لو تزكيت عمة لاب وأم وقال لاب وأم فالعمة الثلثان نصيب لاب وللخالة
الثالث نصيب الأم وإن كان في أصلهم قوة قرابة فذو القوة أولى من ذكرها وإن كان أو مؤنثا كما هي العمة
المفرقات والحالات المفرقات والأخوال المتفرقين وأولهم بالميراث من كان لاب وأم من الأ
خوة من أي من كان لاب وكان لأم لانه أقوى بالابوين ومن كان لاب أولى بالميراث من لأم
فالعمة لاب وأم أولى من عمة لاب ومن عمة لأم والعمة لاب أولى من عمة وكذلك الحال إذا
الأخوال فصل مولى المولى لا يرث ممن ولده وعاقلة على أن ينوأنه ويكون كل واحد منها عاقل
عن الآخر ويرث أحدهما دون الآخر ويكون عاقلهما على ما شرع به بغير شرط الإرث من

کتابخانه

من الجانبين فيرث كل واحد من الاخر وان شملها الارث من احدهما فيرث الاخر منه فقط
ويشترط ان لا يكون من يورث منه عتق الغير وان لا يكون غريبا وان لا يكون مجهول
النسب وعند بعضهم لا يشترط ان يكون مجهول النسب ويدخل في هذا العقد القول بجهالة
الاخر والعتق مع غيبة بان يوالي غيره فان عقل عنه او عن ولده وليس ذلك وان لم
يعقل عنه ولم يتحول بالولاء الى غيره من مات ولم يترك وارثا مقدر على مولاه فما له طولاه
والمراد في هذا العقد وهو المولى المولات اخر الوارث ولا يرث مع اقارب الميت ويرث
باعد الزوجين الباقي من فرقه وان لم يكن مولى المولات ولم يوجد المذكورين فالمال
كله لبنت المال واعلم ان مولى المولات مقدم على المقر له بالنسبة على الغير بحيث لم يثبت
نسبة باقراره من ذلك الغير اذ اقامت المقر له اقراره والمقر له مقدم على الموعدة له بما
زاو على الثلث ولا ميراث عند الشافعي لهؤلاء فان لم يوجد فالمال كل لبنت المال

والله اعلم بالصواب

منہ تمام اولوں

٢٢



